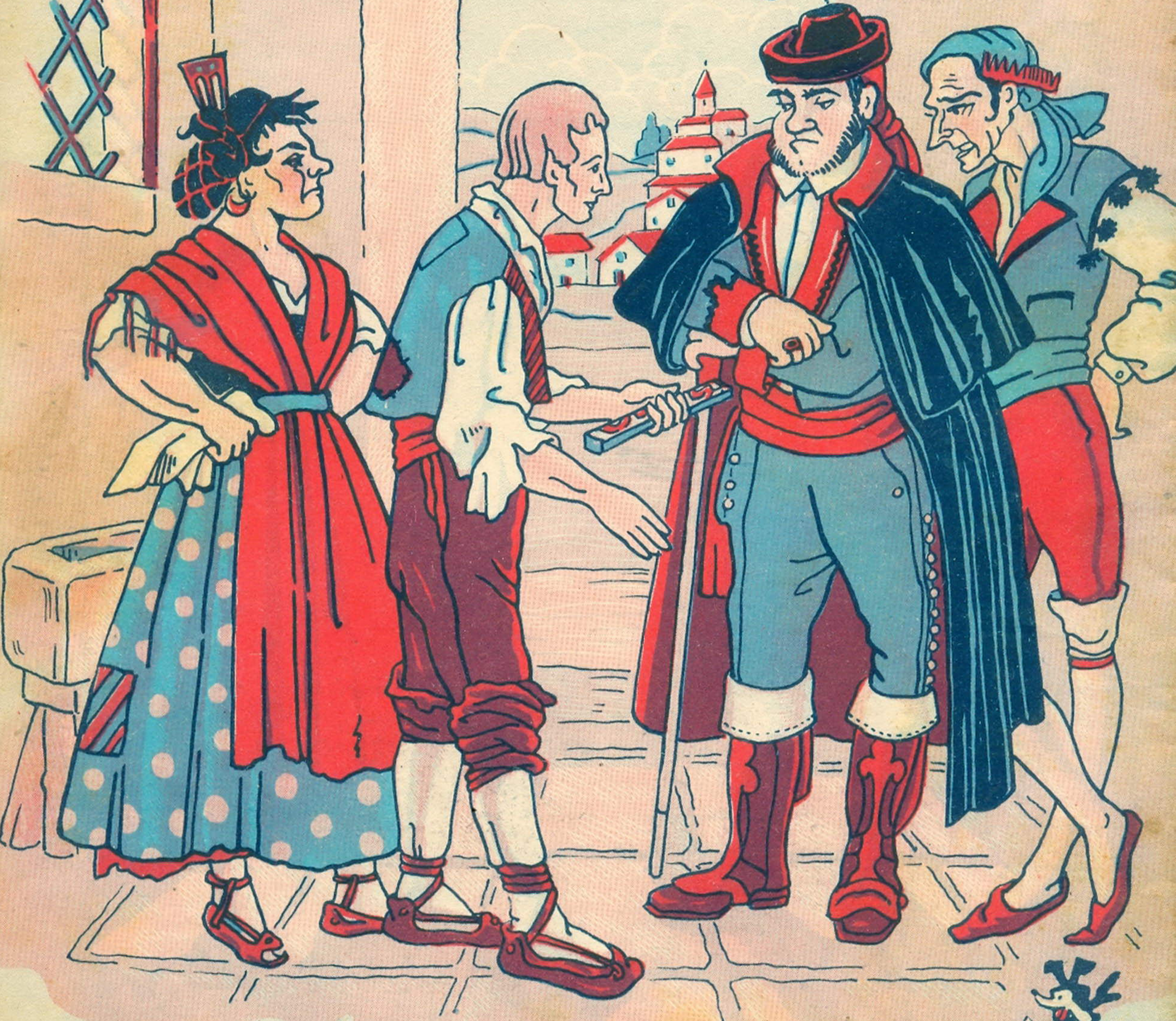




مجلة الأولاد في جميع البلاد
السنة الثانية - العدد ٥



تصدر كل يوم خميس

من أصدقاء سندباد

فكاهات ..

توفي عمدة القرية ، وكان اسمه جون بادو ، وكان في القرية تاجر بهذا الاسم ، سافر إلى العاصمة بعد وفاة العمدة بثلاثة أيام ، وعند وصوله إلى العاصمة ، أرسل برقية إلى زوجته (مدام جون بادو) يطمئنها على سلامته ، ولكن عامل البرق بدلا من أن يقدم البرقية لزوجته التاجر ، قدمها لأرملة العمدة ، وقد جاء فيها : « وصلت سالماً ، ولكن الحر لا يطاق ! »

بهجت عثمان أحمد

مدرسة كفر الدوار الثانوية

الأول : لقد امتنعت عن المراهنة ...

الثاني : لا أصدق .

الأول : هل تراهني على ذلك ؟ !

محبي الدين موسى اللباد

المطرية : القاهرة

الأول : جازنا هذا أخلاقه سيئة ...

الثاني : لماذا ؟

الأول : كلما نظرت إليه من ثقب الباب ، وجدته ينظر إلينا !

عصام الدين كامل حته

مدرسة حلوان الثانوية الجديدة

المعلم : أنا قلت لك اكتب ٢٢ ولكنك

كتبت ٢ فقط

الطفل : ولكني لأدري هل أكتب الاثنين

الأخرى إلى اليمين أو إلى الشمال !

عبد الله عبد المعبود بلال

مدرسة مصر الجديدة الثانوية

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ...

انتشرت « ندوات سندباد » ، في جميع البلاد ، وأصبحت

تضم الآلاف من الفتيات والفتيان في كل بلد عربي ،

يتراسلون ، ويتزاورون ، ويتعاونون على الخير لبلادهم . وإنني يا أصدقائي لفخور

بهذه الرابطة الجديدة ، التي تربط بين ناشئة البلاد العربية على تباعد ديارهم ،

برباط الألفة والتعاون ؛ وأرى في هذا الارتباط بشير خير وسعادة للبلاد العربية

جميعاً ؛ فإن هؤلاء الآلاف من الناشئة الذين تؤلف بينهم « ندوات سندباد » سيكونون

في المستقبل القريب ، هم رجال البلاد وزعماءها ؛ وهم يؤلفون منذ اليوم أكبر حزب

عربي ، للاتحاد والنظام والعمل ؛ فإلى الأمام يا أعضاء ندوات سندباد ...

سندباد



من أصدقاء سندباد :

حيلة ...

قبل أن يسافر الرجل في رحلة بعيدة ، أوصى خادمه « عثمان » أن يرعى ابنته الوحيدة التي تقيم وحدها في المنزل .

وذات ليلة ، بينما كان عثمان ينام قرب الباب ، سطا لص على المنزل ، ودخل حجرة الفتاة دون أن يحس به عثمان ...

وأحست الفتاة بدخول اللص ، ولكنها تصنعت النوم ، وأخذت تتحدث قائلة وكأنها في حلم جميل : آه لو كبرت وتزوجت ، ثم أنجبت طفلاً أسميه عثمان ؛ فإذا جاء وقت الغداء ، وكان عثمان يلعب مع رفقائه ، قال أبوه : أين عثمان ؟ فأقول إنه يلعب أمام البيت ، وأنا دى : يا عثمان ! يا عثمان !

... واستيقظ عثمان على هذا الصوت الذي يناديه ، ودخل على الفتاة ، فوجد اللص في غرفتها ، فقبض عليه ؛ وبذلك نجت الفتاة من شره ! محمود عبد اللطيف الحرون

طوخ دلكة : منوفية

الهدية العظي

إن أعظم هدية يمكن أن تُقدّم

إلى فتى ، أو إلى فتاة ، هي ...

مجموعة أعداد سندباد

السنة الأولى ٥٢ عدد في مجلدين عظيمين

٦٠ قرشاً مصرياً

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك في مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

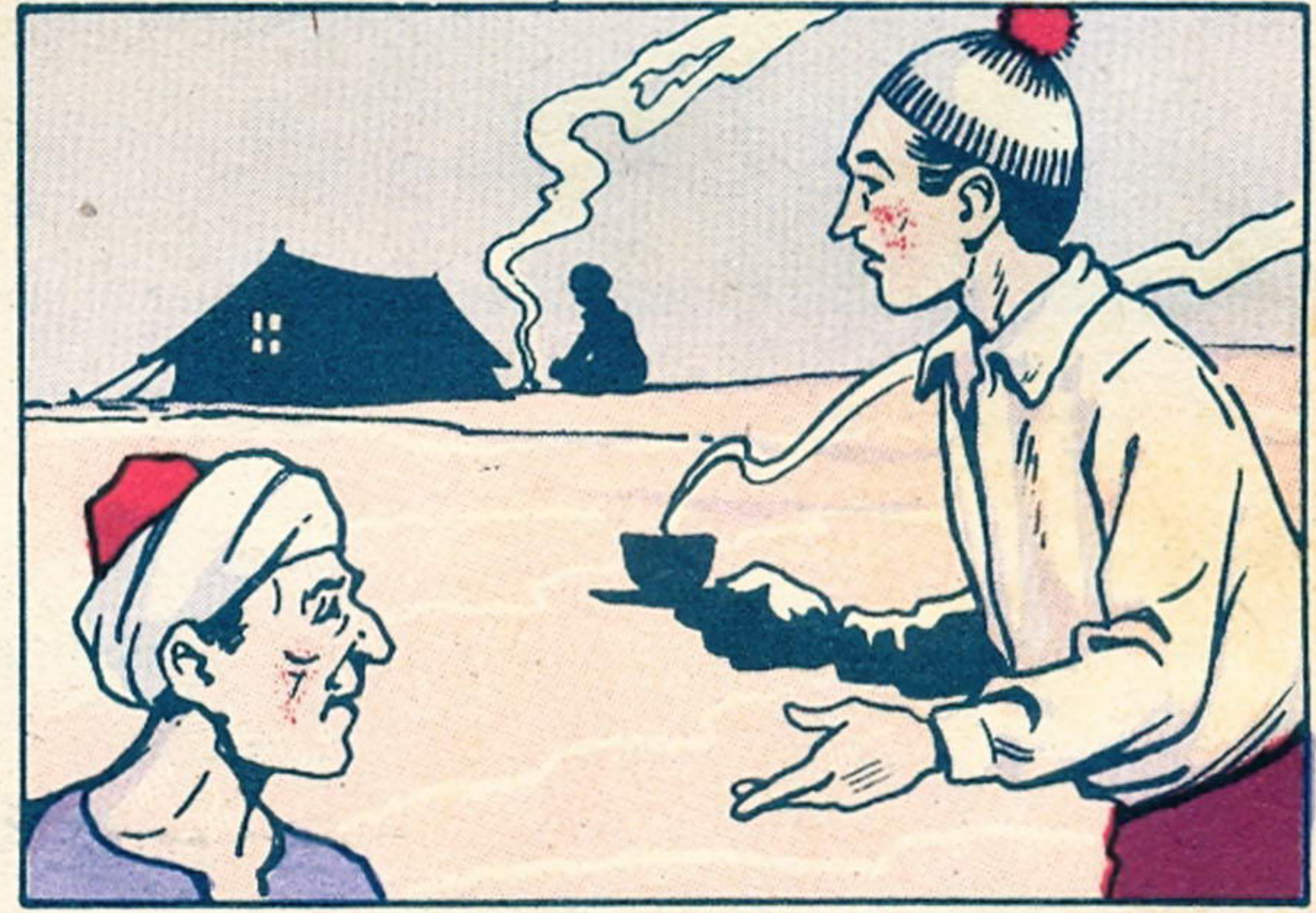
تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج





٢ - وكان بالقرب من المكان الذي خيمَ فيه، منجم مهجور من مناجم الذهب؛ فاستعجب صفوان لعدم إقبال أحد على استغلال ذلك المنجم واستخراج الذهب منه، وعوّل على معرفة السبب..

١ - أقام صفوان خيمة بالقرب من الساحل، وعزم على أن يقضي بضعة أيام في ذلك المكان المنعزل، مع زميله ياقوت، طلباً للراحة، وكانا يطهوان طعامهما بأيديهما، مثل الكشافة..



٤ - وقال الرجل لصفوان: خير لك يا بني ألا تهتم بهذا الأمر؛ فقد حاول كثيرون قبلك أن يعرفوا، فكان جزاؤهم الموت؛ فإن في هذا المنجم عفريتاً يخنق كل من يحاول النزول فيه!

٣ - وقابل صفوان شيخاً من شيوخ الأعراب في تلك المنطقة، فدعاه إلى فنجان من القهوة في خيمته، وجلس يتحدث إليه ويسمع منه، ليعرف منه سر المنجم وعدم إقبال أحد على استغلاله.



٦ - وفي صباح الغد، كان صفوان وياقوت في طريقهما إلى المنجم، ليحاولا اكتشاف سرّه؛ فلم يكادا يبلغانه، حتى أبصرا ذلك الشيخ على مقربة من المدخل، فلما رآهما حاول أن يخنق...

٥ - لم يصدّق صفوان كلام الشيخ، لأنه لا يصدّق بوجود العفاريات، ولا بقدرتها على خنق الناس؛ وقال لزميله ياقوت: استعد يارفيق لمغامرة جديدة، فلما أن يخنقنا العفريت وإما أن نخنقه!

جريرة النرو

رمز المحبة والتعاون والنشاط

أبو الجليل الجديد

يجتمع بأبنائه أعضاء ندوات سندباد

كان الاجتماع العام الذي عقدته ندوات سندباد بالقاهرة يوم الاثنين ١٩ يناير، مهرجاً عظيماً لأبناء الجليل الجديد، فقد شهد نحو ثلاثة آلاف من أعضاء الندوات، وشرفه بالحضور حضرة الرئيس اللواء أركان حرب محمد نجيب، زعيم النهضة الحديثة في وادي النيل.

وكان من دلائل اهتمام حضرة الرئيس بهذا الاجتماع، أنه حرص على حضوره بعد عودته من رحلته المشكورة لمواساة منكوبي «صهرجت» رغم ما بذله في تلك الرحلة من جهد.

وقد افتتح الاجتماع بالسلام الوطني، ثم ألقى الأستاذ شفيق مئري كلمة «دار المعارف».



أقبل أعضاء الندوات من الزملاء والزميلات، يطلبون توقيع الرئيس في مفكراتهم

الرئيس اللواء محمد نجيب يشهد الاجتماع العام
لثلاثة آلاف طالب من أعضاء ندوات سندباد في القاهرة



الرئيس يحيي الزميل حسام الدين أمين حسنين، عضو ندوة سندباد بمدرسة باب الشعرية

بشبرا، محاورة طريفة؛ ثم تقدم الزميل حسام الدين أمين حسنين الطالب بمدرسة باب الشعرية فألقى منظومة لطيفة.

وقدمت الزميلة قدرية الطوبجي الطالبة بمدرسة القديس منصور دي بول إلى حضرة الرئيس مبلغ ثلاثين جنياً، قيمة ما جمعت ندوات سندباد بالقاهرة من تبرعات لأبناء الشهداء، ومجموعة مجلدة من مجلة سندباد في سنتها الأولى تذكراً لزيارته الكريمة.

وقد كان الرئيس مسروراً كل السرور باجتماعه بأبنائه أعضاء الندوات، وعبر عن سروره واغتيباطه بالتوقيع على مفكرات الكثيرين منهم، وبما كان يزودهم به من النصائح القيمة والتوجيهات الرشيدة، وانفض الاجتماع بالهتاف الحار بحياة أبي الجليل الجديد، اللواء محمد نجيب.

وإن أعضاء ندوات سندباد، وكل قراء سندباد، في جميع البلاد، ليذكرون مع الفخر العظيم، هذا اليوم الذي شرفهم فيه الرئيس بحسن التفاته وكرامته.

وتلاه الزميل هادي همام الطالب بمدرسة حلوان الثانوية القديمة، فألقى كلمة باسم ندوات سندباد بالقاهرة. وأنشد الأعضاء نشيد الندوة.

ثم قدم الزميل عصام الدين حته الطالب بمدرسة حلوان الثانوية الجديدة، والزميل نبيل الكسان الطالب



خطيب الندوات « هادي همام » بعد إلقاء كلمته ، والرئيس يوقع له بكلمة تشجيع كريمة

الزعيم وصحبه لدعوة أبنائهم ، فيحضروا هذا الاجتماع الذي أقاموه للتعارف والتعاون ، تحقيقاً للرسالة الاجتماعية والقومية التي تضطلع بها مجلة سندباد ، إلى جانب رسالتها التربوية والثقافية ، هذه الرسالة التي تهدف إلى إعداد الناشئة العربية ، على أساس وطييد من العلم والخلق والوطنية ، وتؤهلهم لأن يحملوا فيما بعد أمانة الوطن العربي الأكبر ، ويؤدوا رسالة المعهد الجديد ، لخير البلاد العربية جمعاء .

أشكركم ، وأحييكم . وإلى اللقاء في اجتماعات أخرى ، في ظل الاتحاد ، والنظام ، والعمل .

البقية في صفحة ١٣

كلمة دارالمعارف

أنفاها

مضرة الأستاذ شفيق مري

حضرة الرئيس اللواء محمد نجيب
حضرات السادة ، إخواني ، أبنائي :

أشكركم أجزل الشكر على تفضاكم بشهود هذا الاجتماع العام لندوات سندباد في القاهرة . وإنها لفرصة طيبة أن يجتمع أعضاء الندوات ، وهم من صفرة أبناء الحيل ، بزعيم النهضة الحديثة في وادي النيل ، حضرة الرئيس محمد نجيب ، وبحضرات رواد التربية والاجتماع في مصر . وإنها لعاطفة نبيلة أن يستجيب

نشيد الندوة

شعر : الأستاذ محمد كامل حته
تلحين : الأستاذ محمد علي سليمان

شباب العروبة خير الشباب
إلى المجد ، تقفحجون الصعاب
بعلم عزيز
وعقل بصير
وقلب كبير ، وعزم قدير
أقيموا بناء يطول السحاب
شباب العروبة خير الشباب

على الحب ألقنا سندباد
كتائب دستورها الاتحاد
من المشرقين
إلى المغربين
وفي القبلتين ، وفي كل واد
دعاً سندباد وكل أجاب
شباب العروبة خير الشباب

ورثنا المعالي ، ومجد الأوالي
وإننا على عهدنا لا نبالي
كفاح العدا
واقترحام الردى
وموعدنا للتلاقي غداً
وإن غداً هو فصل الخطاب
شباب العروبة خير الشباب

كان يملك

الولد الشريد!

ذهب موهوب إلى جابر ، ليقترض منه أجرة الجراح ونفقة المستشفى ، ولكنه لم يكّد يُقابل صديقه ، حتى عَقَلَ الحجل لسانه ، فجلس صامتاً لا يفتح فيه بكلمة ، والهمُّ باد على وجهه ؛ فلحظ جابر ما به ، وسأله عن سبب سُكاته ، وما يبدو على وجهه من الهم والغم ؛ فتغرّرت عيناه بالدموع ولم يستطع جواباً ؛ ولكن جابر لم يزل يحاوره ، ويداوره ، ويتبسّط معه في الحديث ويحتال عليه في السؤال ، حتى عرف قصته ؛ فربّت كتفه وهو يقول له : لا تحزن يا صديقي ؛ فإن وراء كل ضيق فرجاً ، والله يعينك ! ثم صمت جابر برهة وهو يفكر في الأمر ؛ لأنه لم يكن يملك في تلك اللحظة إلا قليلاً من المال ، لا يُغني شيئاً في

كان « جابر » شاباً في العشرين من عمره ، وكان طيب القلب . كريم النفس ، مهذب الخلق ، صادق الحديث ؛ ولكنه مع ذلك كان سريع الحكم على الأشياء ، لا يتأنّى ولا يتبصّر قبل أن يقطع بالرأى في أمر من الأمور وكان أبوه تاجراً من كبار التجار ، له مخازن كثيرة في أنحاء شتّى من المدينة ، وله عملاء كثيرون في كل بلد من البلاد ؛ وكان مسموعاً بالغنى والجاه وحُسن المعاملة

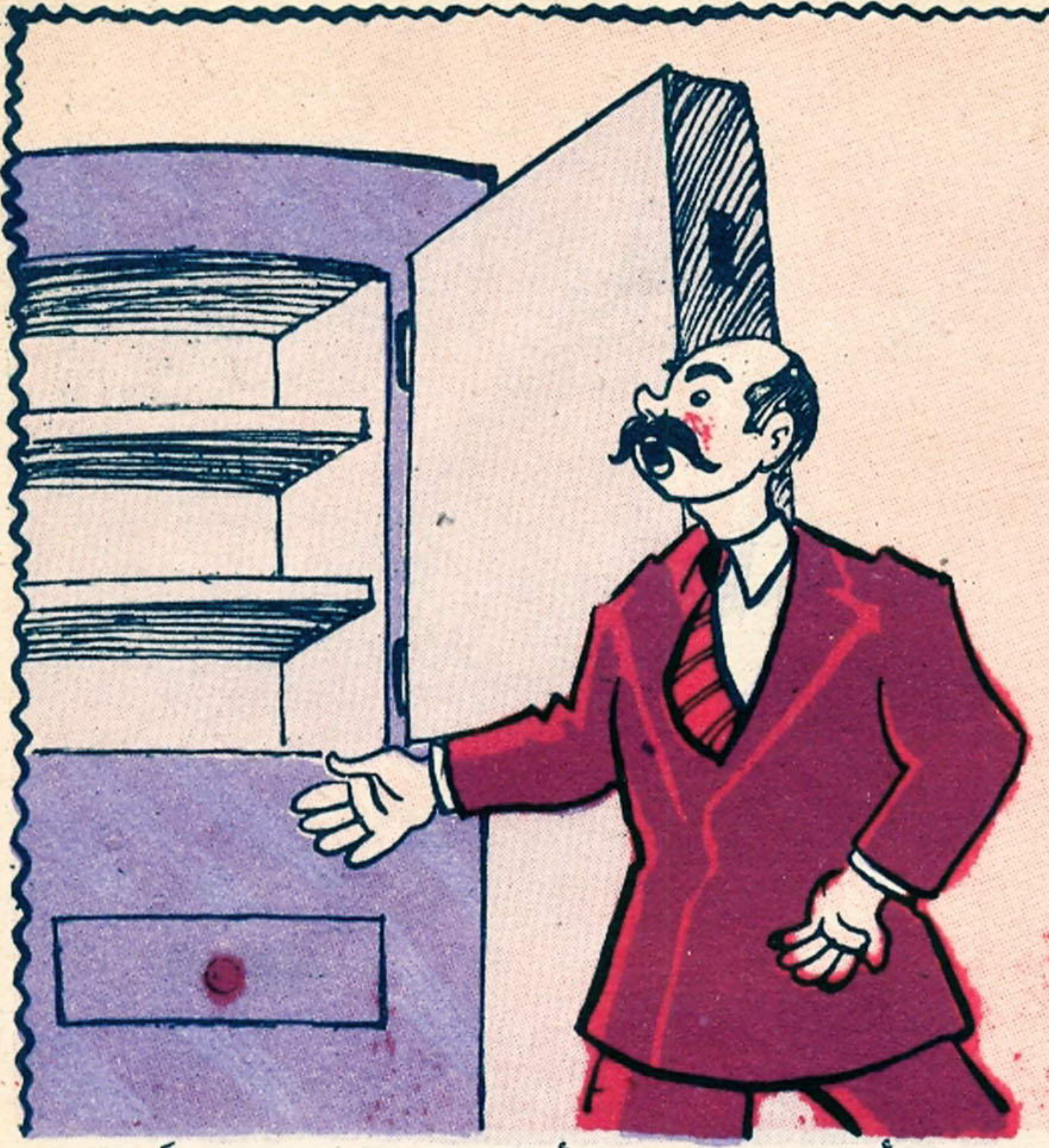
وكان جابر يعمل حاسباً في تجارة أبيه ، يرصد الوارد ، والمنصرف ، ويحفظ مفتاح الخزانة ، ويسجّل في دفاتره كلّ حركة من حركات التجارة ؛ وكان أبوه يدرس تلك الدفاتر في كل شهر مرة ، ويتفقّد الخزانة ، ليعرف مدى مطابقة الحساب المكتوب في الدفاتر ، للأموال المودعة في الخزانة ؛ ولم يكن جابر يأخذ مديناً واحداً من الخزانة إلا بإذن أبيه ، أو بأمر منه ؛ وكان سعيداً بذلك كلّ السعادة ؛ لأن المرتّب الذي كان أبوه يعطيه إياه في كل شهر ، كان يكفيه ويزيد عن حاجته في كثير من الأحيان

وكان لجابر صديق في مثل سنه ، اسمه « موهوب » يُشبهه في طيبة القلب ، وكرم النفس ، ودماثة الخلق ، وصدق الحديث ؛ ولكنه كان فقيراً ، محدود الرزق ، لا يكاد يكسب من عمله إلا ما يكفيه هو وأمه العجوز ؛ ولكن فقره لم يمنع جابراً من مصادقته ، فقد كانا رفيقين منذ الطفولة ، لم يفترقا منذ تعرّفا ؛ وكان موهوب إلى ذلك عفيفاً غنيّ النفس ، لم يخطر بباله مرة واحدة أن يستفيد من غنى صديقه جابر

وذات يوم مرضت أمّ موهوب ، ولزمت فراشها ، فدعا الطبيب ليزاها ؛ فأخبره أنها بحاجة إلى جراحة عاجلة في المستشفى ، وإلا تعرّضت حياتها للخطر الشديد !

سمع موهوب كلام الطبيب ، فاغتم غمّاً شديداً ، لأنه لم يكن معه مال لأجرة الجراح ، ونفقة المستشفى ؛ ولم يهنّ عليه أن يدع أمّه مريضة مُشرقة على الخطر ، ولا يحاول علاجها ؛ فخطر بباله لأول مرة في حياته ، أن يخرج من هذه الأزمة الخائقة ، باقتراض بعض المال من صديقه جابر





من خزانة أبيه بغير علمه ؛ ولو أنه كان يعلم ذلك ، لردهً إليه ولم يقبل منه شيئاً

ولم يكن جابر يعلم حين دفع إليه ذلك المال من خزانة أبيه ، أن الظروف السيئة تترصد بصديقه ، فلن يستطع سداد الدين في الموعد الذي حدّده ؛ ولو أنه كان يعلم ذلك ، لتروى كثيراً قبل أن يمد يده إلى خزانة التجارة ليأخذ منها شيئاً ولكن الظروف السيئة من ناحية ، وسرعته في الحكم على الأشياء بغير تبصّر ولا روية من ناحية أخرى ، قد أوقعته في أزمة أشدّ من الأزمة التي أنقذ منها صديقه ؛ فقد حلّ الميعاد ولم يؤد موهوب دينه ، لأن المال الذي كان ينتظره لم يأت ؛ ثم مضى بعد الميعاد أيام ولم يستطع موهوب أداء الدين ؛ وحين الموعد الذي يتفق فيه أبوه الخزانة ، قبل أن يردّ جابر إليها المال الذي أخذه منها بلا إذن

ولم يلبث أبوه أن اكتشف نقص المال في الخزانة ، فقلق من أجل ذلك قلقاً شديداً ، وخطر بباله أن ولده يسىء التصرف في ماله ، وأن نزوات الشباب غلبته على عقله ، فدفع يده إلى مال أبيه ؛ فسأله ذلك وعمّه ، وذهب إلى جابر فسأله في غضب : أنت أخذت مالا من الخزانة بلا إذن !

فأجابه وهو مطأطئ الرأس : نعم ! فقال له أبوه وقد أشد به الغيظ ؛ اغرُب من وجهي يا فاسد . فلست أريد أن أراك فخرج جابر من الدار مطروداً ، والحزن يعصر قلبه . والدموع تتقاطر من عينيه [يتبع]

مواجهة هذه الحالة ؛ ولم يكن من عادته أن يطلب من أبيه شيئاً من المال لمثل هذا الغرض

ولحظ موهوب صمته وتفكيره ، فقال له : لا تتعب نفسك يا صديقي بالتفكير في هذا الأمر ؛ فلعل الله أن يأتي بالفرج من حيث لم نكن نحتسب

ثم صمت لحظة واستأنف : لو أن هذا المرض الذي بعثت أمي قد تأخر ثلاثة أسابيع ، لما وجدتني في هذه الأزمة ، ولا حملتُ همّاً ؛ فإنني أنتظر مالاّ يأتيني بعد عشرين يوماً سمع جابر هذه الكلمة ، فابتدر صاحبه قائلاً وقد خطر له خاطر : تقول إن مالاّ سيأتيك قبل تمام هذا الشهر ؟

قال موهوب : نعم ، فإن معي صكّاً على بعض المصارف يستحق السداد بعد عشرين يوماً

قال جابر : فقد انحلت المشكلة إذن ؛ فإنني أستطيع أن أدفع لك اليوم كل ما تطلب من المال ، على أن تؤديه إلى قبل تمام الشهر

لم يعلم موهوب أن صديقه قد أخذ المال الذي دفعه إليه ،



كيف تصنع سينما :



« ميكي ماوس »

طبع الإنسان على حب التسلية من أقدم الأزمان ، وذلك لكى يروح عن نفسه ، فهو يلهو قليلا ليعمل كثيراً ، ويستريح فترة ليعاود العمل فترات ، ومن هنا كانت الألعاب والتسلية البريئة المنظمة مدعاة للنشاط والاجتهاد .

وقبل اختراع السينما كانت الصور والتصوير من أهم أسباب التسلية والهواية ، ومنها نشأت بعض اللعب المسلية ، مثل صندوق الدنيا و «السفيرة عزيزة» . . .

وصندوق الدنيا ما هو إلا صندوق كبير له عدة عيون أو فتحات ، وعلى كل فتحة عدسة مكبرة . ينظر

ذات الرداء الأحمر

هل تعرفون يا أصدقائي ، قصة «ذات الرداء الأحمر» ؟

إنها الفتاة الصغيرة الذكية ، التي أرادت أن تزور جدتها ، وحملت إليها سلة أزهار . . .

الذئب الملعون كان يريد أن يأكلها ، فماذا يفعل ليظفر بها ؟ . . .

لقد عرف أنها ذاهبة إلى جدتها ، فسبقها إلى هنالك ؟ . . .

ووصلت ذات الرداء الأحمر ، فرأت شيئاً راقداً في فراش جدتها . إن الذئب ، قد أكل جدتها ونام ونام مكانها ليفترس الصغيرة . . .

ماذا فعلت ذات الرداء الأحمر حين عرفت ؟

[انظر القصة مصورة في صفحة ١٨ من هذا العدد]

ندوات سندباد

في مصر والسودان

• القاهرة . مدرسة مكارم الأخلاق الابتدائية بشبرا

عواطف بكر حسنين ، سهير محمد أحمد الجرواني ، فاطمة حسن إبراهيم ، صالحة حسن إبراهيم ، نجاة إبراهيم عفيفي .

• حلوان : مدرسة جمعية المحافظة على القرآن الكريم

سيد على أحمد زيدان ، قدرى حسين محمد العسال ، سيد عمر السيد ، سيد عبد الوهاب ، فتحى على وهبه .

• الإسكندرية : سيدى جابر نمره ٩ شارع مستر

محمود عبد العزيز المنياوى ، رجاء عبدالعزيز المنياوى ، ساميا عبد العزيز المنياوى ، محمد حسن قبضاية ، صابر عبد السميع بكار ، محمود جمال الدين الأنصارى ، همام درويش .

• السنبلالوين : المدرسة الثانوية

مصطفى على محمد حمدى ، محمد شوقى سرحان شوقى محمد سرحان ، على سلامة حمامة ، حسن محمد شحاته .

خلالها الطفل فيشاهد صوراً عدة يحركها صاحب الصندوق ويحكى لك قصة كل صورة . . . من قصة أبى زيد الهلالي ، إلى قصة عنتره ، إلى غيرهما . . .

وقبل السينما بعدة سنوات قليلة ، ظهرت بعض اللعب العلمية المسلية ، منها لعبة سينما من الورق :

وتستطيع أنت أيها القارئ الصغير الكريم أن تعمل سينما من ورق بكل سهولة ، ومن هذه اللعبة تستطيع أن تدرك فكرة السينما الحقيقية .

ولعمل هذه السينما اتبع الخطوات التالية :

أولاً : أعد عدة أوراق صغيرة ، واعمل منها مجموعة صغيرة مكونة من عشر ورقات :

ثانياً : ارسم على جميع هذه الأوراق سلماً مكوناً من نحو عشر درجات .

ثالثاً : على الصفحة الأولى ، ارسم كرة ، أو دائرة سوداء مناسبة ، ولتكن على الدرجة الأولى من أعلى ، واترك بقية الدرجات بدون كرة .

رابعاً : على الصفحة الثانية من الرسم ، ارسم الكرة على الدرجة الثانية من السلم .

خامساً : على الصفحة الثالثة ، ارسم الكرة على الدرجة الثالثة ، وهكذا حتى ترسم الكرة على الصفحة العاشرة وهي على الدرجة العاشرة .

سادساً : قلب الورقة بسرعة ، ولاحظ بعينيك منظر الكرة ، تجدها كأنها تتحرك وتجرى من الدرجة العليا إلى الدرجة السفلى . وهذه اللعبة البسيطة تعطيك فكرة الصور المتحركة ، أو الرسوم المتحركة ، وتستطيع أن تعمل رسوماً أخرى غير الكرة ، مثل رجل يؤدي التحية العسكرية ، أو العصفور يطير

من فوق الأرض أو من فوق شجرة إلى السماء ، وهكذا . . .

ففي حالة الطير مثلاً ، ترسم العصفور على الصفحة الأولى فوق الشجرة ، وعلى الورقة الثانية ترسمه أعلى قليلاً من الشجرة ، وجناحاه مرتفعان عن جسمه قليلاً ، وهكذا . وعلى أساس هذه الفكرة بنيت صور الرسام الأمريكى المشهور « والت دزنى » الذى يرسم باليد هو ومساعدوه آلاف الرسوم لحيوانات وطيور ، منها الفأر « ماوس » الذى أسموه « ميكى » ، ولو اطلعت على هذه الصور مرسومة على الشريط لوجدت كل رسم يختلف قليلاً عن الرسم الذى يليه .

ومن مجموعة هذه الصور الساكنة المتعددة تتكون الحيوانات المتحركة . . . إنها لعبة مسلية ومضحكة .

العرب في أوروبا



فرنسا ترهبها وتخشاها وتحسب لها ألف حساب ! . . .
بقي أن تعرفوا يا أصدقائي ، أن تلك
الدولة العربية العظيمة التي وصفت لكم
ماضيها ، والتي يقوم مكانها الآن إسبانيا
والبرتغال ، كان اسمها في ذلك التاريخ
القريب البعيد : الأندلس . . .

* * *

ولم يكن شأن العرب في أوروبا مقتصرًا
على « الأندلس » ، بل كان يتبعهم
بلاد أخرى عظيمة في أوروبا ، من ذلك
جنوب إيطاليا ، وجزيرة « صقلية » التي
يسمونها الأوربيون الآن : « سيسيلى » ؛
ومن أهالي هذه الجزيرة في التاريخ
القديم : « جواهر الصقلية » الذي أنشأ
الجامع الأزهر الشهير . . . كما كانت
كل جزر البحر المتوسط تابعة للدولة
العربية العظيمة ، ومنها جزيرة « كورسيكا »
التي ينسب إليها « نابليون » أعظم أبطال
فرنسا . . .

حقًا إن العرب كانوا سادة الدنيا ،
ولا بد أن يعودوا إن شاء الله سادة الدنيا !

مجموعات سند باد

المجلدان الأول والثاني : ويشتملان على
أعداد السنة الأولى ، في غلاف أنيق ،
بالأسعار الآتية :

- المجلد الأول (من رقم ١ إلى ٢٦) ٦٠
- المجلد الثاني (من رقم ٢٧ إلى ٥٢) ٦٠
- ثمن الغلاف الخاص بكل مجلد ١٠
- ثمن العدد الواحد من أعداد السنة الأولى ٥

تطلب من

دار المعارف بمصر

ومن جميع فروعها ووكلاتها في
القطر المصري وفي الخارج .

السادس عشر الميلادي ، أي إلى نحو
أربعمئة سنة ، ثم استولى عليها الأسبان
والبرتغال ، وجعلوها بلاداً إسبانية
وبرتغالية ؛ وزالت عنها الصفة العربية
منذ ذلك التاريخ ؛ حتى إن الباقين من
سكانها العرب قد اختلطوا مع الأسبان
وسموا أولادهم أسماء إسبانية ، فنشئوا
إسبانيين ؛ وحتى إن القارئ في بعض
الكتب قد يجد واحداً اسمه « فرديناند بن
شانجو بن رديك بن محمد بن علي . . »
وقد يجد واحداً اسمها « ماري بنت بترو
ابن فرانكو بن إسماعيل بن حسن . . »
وكثيراً من أسماء البلاد والمواقع لم
يزل عربياً ولكنه عرف باللسان الأفرنجي ،
فهم يسمون قصر « الحمراء » : « الهمبرا » ،
ويسمون مدينة « بلنسية » العربية :
مدينة « فالنسي » ، وهكذا . . .

وكثير من الزعماء والعلماء والسياسيين
في إسبانيا الآن ، كان أجدادهم من
العرب ، وهم يعرفون ذلك ويذكرونه
مفتخرين ؛ لأن العرب هم أصل حضارة
تلك البلاد ، كما كانوا أصل حضارة
أوروبا كلها . . .

وكانت مملكة العرب في تلك البلاد ،
تمتد شرقاً وغرباً وشمالاً إلى أبعد الحدود ،
حتى إن جزءاً من بلاد فرنسا الآن ،
كان في ذلك التاريخ جزءاً من تلك
الدولة العربية العريقة ، التي كانت



هل تعرفون يا أصدقائي ، بلاد إسبانيا
والبرتغال ، التي تقع في الجنوب الغربي
من أوروبا ، والتي تشرف على البحر
المتوسط وعلى المحيط الأطلسي جميعاً ،
وتواجه بلاد مراكش العربية في الشمال ،
وتشتهر بالقلعة العظيمة المعروفة في
الجغرافيا باسم « جبل طارق » ؟

إن هذه البلاد يا أصدقائي ، كانت
بلاداً عربية عظيمة ، ذات حضارة
ومجد وتاريخ ، وكان سكانها يبلغون
الملايين من العرب ، وكان يحكمها ملوك
عظام من العرب ، وكان فيها معاهد
وجامعات عربية شهيرة ، هي التي
نشرت العلم والحضارة في جميع بلاد
أوروبا ، وكانت العواصم العربية في تلك
البلاد راقية جداً ، ومتحضرة جداً ،
حتى إنها كانت تنافس القاهرة ودمشق
وبغداد ، في رقيها وحضارتها ، وما تزال
أسماء هذه المدن العظيمة مذكورة في
التاريخ ، وفي الجغرافيا ، وفي كتب
الأدب ، منها مدينة « قرطبة » ، ومدينة
« أشبيلية » ، ومدينة « لشبونة » التي خرج
منها الفتية الثمانية الذين اكتشفوا أمريكا
قبل خريستوف كولبس ، ومنها مدينة
« غرناطة » ، ومدن أخرى كثيرة ،
يعرفها إلى الآن كل الذين يزورون تلك
البلاد ويشاهدون آثارها . . .

وكان فيها قصور عربية عظيمة لم
يبس مثلهما في الدنيا ، أشهرها إلى اليوم
« قصر الحمراء » في غرناطة ، وكان مقراً
لطائفة من الملوك العرب في تلك البلاد . .
وقد ظلت تلك البلاد عربية إلى القرن

كثيرة الشجار معه ، تغيره بفقره ، وتثقل كاهله بمطالب
لا طاقة له عليها ...

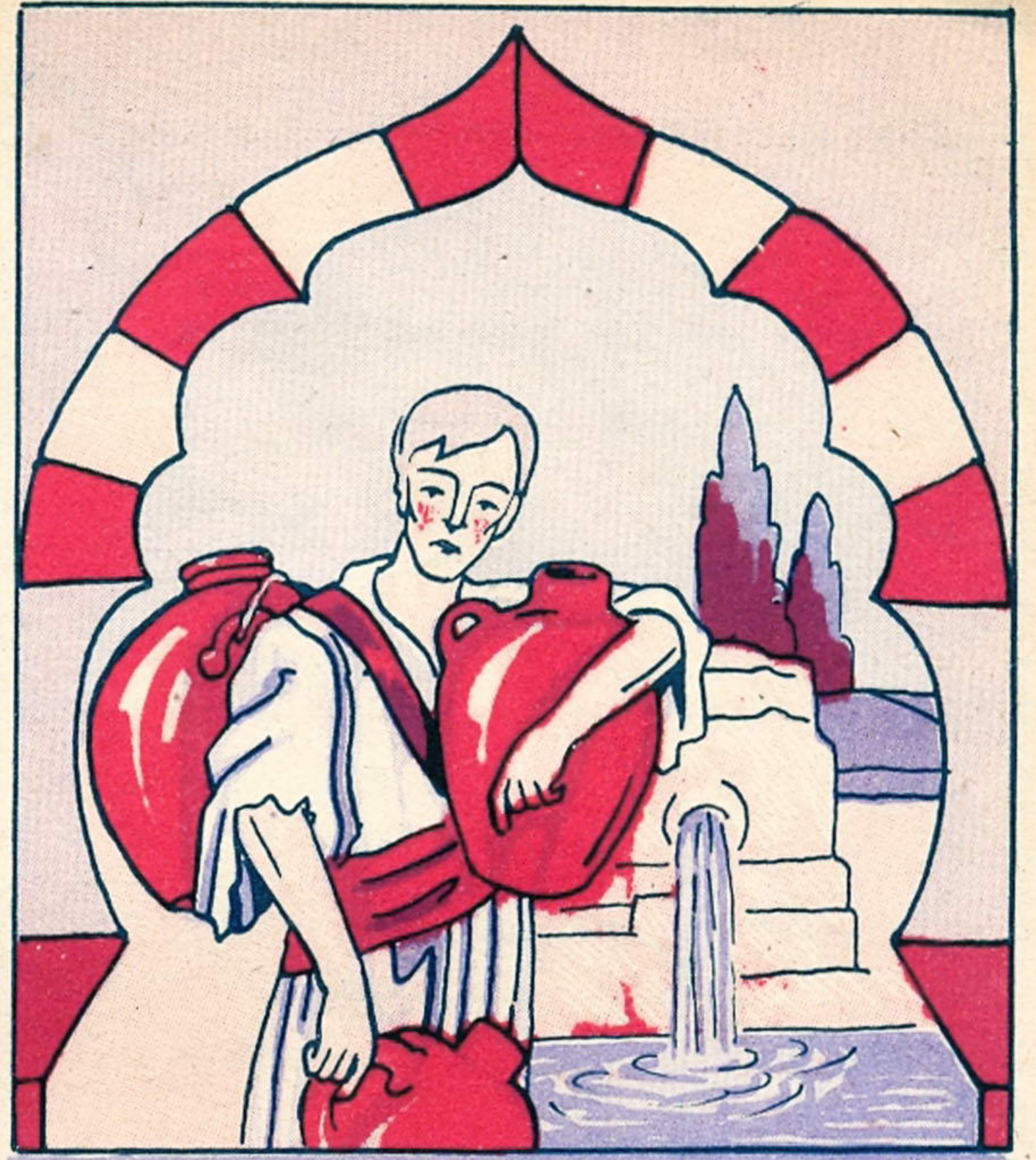
وفكر فرجيل أنه لو استطاع أن يشتري حماراً ليحمل
عليه الماء من البئر إلى المدينة ، ل زاد عمله ، واتسع
رزقه ، ورضيت زوجته ؛ فأخذ يضعف نشاطه ، ليتوفر
له قدر من المال لشراء حمار ، وما زال يجد صابراً ، حتى
تحقق له أمله ، وصار له حمار يحمل عليه قرب الماء من
البئر إلى المدينة ، ومن المدينة إلى البئر ..

وكان بالقرب من دار فرجيل ، دار أخرى صغيرة ،
يقيم فيها حلاق فضولي ، يقضي كل أوقات فراغه في
التجسس على الجيران ، واستطلاع أخبارهم ، فإذا وقف على
سِرٍّ من أسرارهم ، زاد فيه ، وأضاف إليه ، وضخمه
تضخياً يجعل الحبة قبة ، والبعوضة جملاً ، وتحدث به في
كل مجلس من مجالسه ...

وكان يقصد في صباح كل يوم إلى دار العمدة ليخلق
له ذقنه فينقل إليه كل ما طلع عليه من أسرار ،
وما زوره من أخبار ...

فلما عرف الحلاق أن جاره السقاء قد اشترى حماراً ،
اشتد فضوله ، وزاد شوقاً إلى معرفة أخباره ، ليزور منها
قصة يحكيها للعمدة ، وحديثاً يسمر به مع أصحابه ! ...

ولم تكن حالة فرجيل بعد شراء الحمار ، خيراً منها قبل
شرائه ، فقد ظلت زوجته كما كانت ، غاضبة صاخبة ، تغيره
بفقره وضيق ذات يده ؛
فقرر أن يضعف
ساعات عمله ،



السقاء...

في مدينة « غرناطة » بإسبانيا ، وبالقرب من قصر
« الحمراء » الذي كان مقراً لمملوك العرب في التاريخ
القديم ، كان الناس يتزاحمون على بئر ماء عميقة ، محفورة
في الصخر إلى مدى بعيد ؛ ليستقوا من مائها العذب الصافي .
وبالقرب من مكان تلك البئر ، كان يعيش سقاء
إسباني فقير ، اسمه « فرجيل » ، في دار صغيرة ، مع زوجته
وأولاده العشرة .

وكان فرجيل يستيقظ مبكراً في كل يوم ، فيحمل على
كتفيه قربته ، ويذهب إلى تلك البئر ، فيملؤها من مائها ،
ويدور بها على بيوت الناس ليبيعهم الماء ؛ فيقضي نهاره
كله ساعياً بين البئر والمدينة ، وهو يحمل القربة فارغة أو
ممتلئة ، ليكسب رزقه ورزق أولاده ...

وكان ما يكسبه فرجيل من
هذه الحرفة المتعبة ، لا يسد
حاجاته وحاجات أسرته ؛ ومن
أجل ذلك كانت زوجته



لِيَتَضَاعَفَ رِجْهُ ؛ وَاسْتَيْقَظَ مَعَ الْفَجْرِ ، لِيَذْهَبَ إِلَى الْبَيْتِ
قَبْلَ زِحَامِ النَّاسِ ؛ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكْدُ يَصِلُ إِلَى هُنَالِكَ ، حَتَّى
رَأَى فِي غَبْشَةِ الصُّبْحِ ، رَجُلًا جَالِسًا بِالْقُرْبِ مِنَ الْبَيْتِ ؛
فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ ، رَأَاهُ شَيْخًا ، ضَعِيفًا ، يَلْبَسُ ثِيَابًا عَرَبِيَّةً ،
وَيَبْدُو عَلَيْهِ الْإِعْيَاءُ ؛ فَمَا وَقَعَ نَظْرُهُ عَلَى فَرْجِيلَ حَتَّى قَالَ لَهُ
بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ : أَيُّهَا الصَّدِيقُ ، أَرْجُو أَنْ تَحْمِلَنِي عَلَى حِمَارِكَ
إِلَى الْمَدِينَةِ ؛ فَإِنِّي مَرِيضٌ كَمَا تَرَى ، وَلَا طَاقَةَ لِي عَلَى الْمَشْيِ !
فَرَّقَ لَهُ قَلْبُ فَرْجِيلَ ، وَأَرْكَبَهُ الْحِمَارَ ، وَسَارَ بِهِ نَحْوَ
الْمَدِينَةِ ؛ فَلَمَّا قَارَبَهَا قَالَ لَهُ : أَيْنَ دَارُكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ
لَأَوْصَلَكَ إِلَيْهَا ؟

قَالَ الْعَرَبِيُّ : إِنِّي غَرِيبٌ يَا أَخِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ ،
وَلَيْسَ لِي فِيهَا دَارٌ ، وَأَرَانِي مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ ؛ وَلَسْتُ
تَرْضَى بَأَنْ أَمُوتَ فِي غُرُضِ الطَّرِيقِ !...

قَصَدَ فَرْجِيلُ بِالْعَرَبِيِّ إِلَى دَارِهِ ، شَفَقَةً عَلَيْهِ ، فَلَمَّا بَلَغَ
بَابَهَا ، كَانَ الْحَلَّاقُ يُطْلُ عَلَيْهِ مِنْ نَافِذَتِهِ ، فَلَمَّا رَأَى
الْعَرَبِيَّ مَعَهُ ، قَالَ لِنَفْسِهِ مَذْهُوشًا : تَرَى مَاذَا وُورَاهُ مِنْ
أَسْرَارٍ !...

وَلَمْ تَكْدُ زَوْجَةً
فَرْجِيلَ تَرَاهُ دَاخِلًا

وَكَانَ الْحَلَّاقُ
يُطْلُ مِنْ نَافِذَتِهِ



بِالْعَرَبِيِّ ، حَتَّى تَغَيَّرَ وَجْهَهَا مِنَ الْغَيْظِ ، وَقَالَتْ لَهُ : لَا تَظُنَّ أَنَّ
سَخَاءَكَ وَعَطْفَكَ وَرَحْمَتَكَ تُشْبِعُ بَطُونِ أَوْلَادِكَ الْجِيَاعِ !
وَلَكِنْ فَرْجِيلَ لَمْ يَزَلْ يَتَلَطَّفُ مَعَهَا حَتَّى هَدَأَتْ .

وَكَانَ الْعَرَبِيُّ فِي لَحْظَاتِهِ الْأَخِيرَةِ ، فَقَالَ لِفَرْجِيلَ وَهُوَ يَلْفِظُ
آخِرَ أَنْفَاسِهِ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا أَخِي عَلَى مَرُوءَتِكَ ، فَإِذَا أَنَا
مِتُّ فَلَكَ هَذِهِ الْمِخْلَافَةُ بِمَا فِيهَا ؛ فَإِنَّهَا كُلُّ مَا أَمْلِكُ فِي الْحَيَاةِ !
ثُمَّ لَمْ يَلْبَثِ الْعَرَبِيُّ أَنْ مَاتَ ، وَكَانَتْ الزَّوْجَةُ تَظُنُّ أَنَّ
بِالْمِخْلَافَةِ ذَهَبًا وَجَوَاهِرَ ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَكْدُ تَفْتَحُهَا بَعْدَ مَوْتِ
الرَّجُلِ ، حَتَّى وَجَدَتْهَا خَالِيَةً ، لَيْسَ فِيهَا إِلَّا لَوْحٌ مِنْ خَشَبِ
الصَّنَدَلِ ، عَلَيْهِ نُقُوشٌ غَرِيبَةٌ ، وَشَمْعَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ رَاحِيَةٍ
طَيِّبَةٍ ؛ فَقَالَتْ لِزَوْجِهَا غَاضِبَةً : أَتَرَكَتَ رِزْقَ أَوْلَادِكَ
وَجِئْتَ بِهَذَا الْعَرَبِيِّ لِيَمُوتَ فِي دَارِنَا ؟ فَانْظُرِ الْآنَ مَاذَا نَصْنَعُ
بِهِ ، قَبْلَ أَنْ يَسْمَعَ الْعَمْدَةُ بِخَبَرِهِ ، فَيَتَّهِمَكَ بِأَنَّكَ قَتَلْتَهُ
وَنَهَبْتَ مَالَهُ !

فَاتَّفَقَ فَرْجِيلُ مَعَ زَوْجَتِهِ ، عَلَى حَمْلِ جُثَّةِ الْعَرَبِيِّ
وَالْخُرُوجِ بِهَا مِنَ الْمَدِينَةِ ، لِيَذِفْنَهُ تَحْتَ الرَّمَالِ بِالْقُرْبِ
مِنَ الْبَيْتِ ...

كَذَلِكَ ، حِينَ خَرَجَ فَرَجِيلُ وَزَوْجَتُهُ بِجُثَّةِ الْعَرَبِيِّ ، وَحِينَ عَادَا ؛ فَلَمَّا كَانَ صَبَاحَ الْيَوْمِ التَّالِي ، اسْتَدْعَاهُ الْعُمْدَةُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ : أَخْبِرْنِي بِالصَّدَقِ ، مَاذَا فَعَلْتَ بِالْعَرَبِيِّ وَمَاذَا أَخَذْتَ مِنْهُ ؟ ... فَتَدَجَّلَ الرَّجُلُ وَقَالَ : وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُهُ !

قَالَ الْعُمْدَةُ : إِنِّي لَنْ أُؤَاخِذَكَ عَلَى قَتْلِ عَرَبِيٍّ مِثْلِهِ ، وَلَكِنْ أَخْبِرْنِي أَيْنَ خَبَأْتَ مَالَهُ وَجَوَاهِرَهُ ؟

قَالَ السَّقَاءُ : وَاللَّهِ يَا سَيِّدِي مَا تَرَكَ مَالًا وَلَا جَوَاهِرَ ؛ وَمَا هِيَ إِلَّا هَذِهِ الْمِخْلَافَةُ ، فِيهَا هَذَا اللَّوْحُ وَهَذِهِ الشَّمْعَةُ ! وَلَكِنَّ الْعُمْدَةَ الطَّمَّاعَ لَمْ يُصَدِّقْ فَرَجِيلَ ، وَاعْتَقَدَ أَنَّهُ أَخْفَى ثَرَوَةَ الْعَرَبِيِّ ، فَاسْتَوَلَى عَلَى حِمَارِهِ ! ...

حَزَنَ فَرَجِيلُ حُزْنًا شَدِيدًا عَلَى حِمَارِهِ ، وَعَادَ إِلَى شِقَائِهِ الْقَدِيمِ ، يَحْمِلُ الْقِرْبَةَ عَلَى ظَهْرِهِ مِنَ الْبُئْرِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَمِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبُئْرِ ، لَا يَسْتَرِيحُ لَحُظَةً مِنْ نَهَارٍ !

وَذَاتَ يَوْمٍ خَطَرَتْ بِيَالِهِ مِخْلَافَةُ الْعَرَبِيِّ وَلَوْحُ الصَّنَدَلِ الَّذِي كَانَ فِيهَا ، فَقَالَ لِنَفْسِهِ : لَعَلَّ لِدَٰلِكَ اللَّوْحِ قِيَمَةً ! ثُمَّ حَمَلَهُ وَذَهَبَ إِلَى أَحَدِ تُجَّارِ الْعَرَبِ ، فَعَرَضَهُ عَلَيْهِ ؛ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : إِنَّ فِي هَذَا اللَّوْحِ نُقُوشًا تُشِيرُ إِلَى مَكَانٍ كَنْزٍ مَدْفُونٍ فِي قَصْرِ الْحَمْرَاءِ ، مِنْ عَهْدِ مُلُوكِ الْعَرَبِ !

ثُمَّ رَدَّ إِلَيْهِ اللَّوْحَ ؛ فَاسْتَعْجَبَ فَرَجِيلُ لِقَوْلِهِ ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُ ، فَقَالَ لَهُ : إِذَا كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا ، فَلِمَاذَا رَدَدْتَ إِلَيَّ اللَّوْحَ ، مَعَ عِلْمِكَ بِأَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى مَكَانٍ كَنْزٍ مَدْفُونٍ ؟

قَالَ التَّاجِرُ : لِأَنِّي اسْتِخْرَاجَ هَذَا الْكَنْزِ يَحْتَاجُ إِلَى نَوْعٍ مِنَ الشَّمْعِ لَا وَجُودَ لَهُ الْآنَ ؛ فَلِفَائِدَةٍ مِنَ الْعِلْمِ بِمَكَانِ الْكَنْزِ !

قَالَ فَرَجِيلُ : فَإِنِّي عِنْدِي شَمْعَةٌ ... فَلَمْ يَكُذِّ التَّاجِرُ يَرَى الشَّمْعَةَ فِي يَدِ فَرَجِيلَ حَتَّى قَالَ لَهُ : نَعَمْ ، هَذِهِ هِيَ الشَّمْعَةُ ؛ فَمَاذَا تَقْتَرِحُ ؟

قَالَ فَرَجِيلُ : إِذَا دَلَلْتَنِي عَلَى ذَلِكَ الْكَنْزِ ، فَلَاكَ نَصْفُهُ ! وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ ، صَعِدَ الرَّجُلَانِ التِّلَّ ، ثُمَّ انْحَدَرَا إِلَى قَصْرِ الْحَمْرَاءِ فَدَخَلَاهُ ، وَسَارَا فِي دَهَالِيزِهِ حَتَّى وَصَلَا إِلَى الْمَكَانِ الْمُشَارِ إِلَيْهِ ، فَأَشْعَلَا الشَّمْعَةَ ؛ فَلَمْ يَكُذِّ يَذْبِثُ

ضَوْءُهَا حَتَّى دَوَّى صَوْتُ رَاغِبٍ ، انْفَتَحَ عَلَى أَثَرِهِ بَابٌ ، فَظَهَرَ وَرَاءَهُ صُنْدُوقٌ ضَخْمٌ ، تَمْلُؤُ بِالذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ ، وَقَدْ وَقَفَ عَلَى جَانِبَيْهِ عَرَبِيَّانِ قَدْ شَهَرَا سِلَاحَهُمَا لِجِرَاسَتِهِ ؛ فَتَرَا جَعَ فَرَجِيلُ مَذْعُورًا ، وَلَكِنْ صَاحِبَهُ رَدَّهُ إِلَى الطَّمَّائِنَةِ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُمَا لَيْسَا إِلَّا تَمَثَّلَيْنِ مِنَ الْحَجَرِ ...

ثُمَّ فَتَحَ الرَّجُلَانِ الصَّنْدُوقَ ، وَمَلَأَا جُيُوبَهُمَا ، ثُمَّ رَجَعَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، بَعْدَ أَنْ اتَّفَقَا عَلَى أَنْ يَحْضُرَا كُلُّ يَوْمٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرَ بِهِمَا أَحَدٌ ، لِيَحْمِلَا مَا يَقْدِرَانِ عَلَيْهِ ، شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، حَتَّى يَفْرُغَ الصَّنْدُوقُ ؛ وَلَكِنْ فَرَجِيلُ لَمْ يَكُذِّ يَذْهَبُ إِلَى دَارِهِ ، حَتَّى وَجَدَ زَوْجَتَهُ تَنْتَظِرُهُ مُتَأَهِّبَةً لِلشَّجَارِ ؛ فَأَلْقَى بَيْنَ يَدَيْهَا كُلَّ مَا كَانَ فِي جَيْبِهِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ لِيُسْكِنَتْهَا ؛ وَلَكِنَّهَا زَادَتْ غَضَبًا ، فَقَدْ ظَنَّتْ أَنَّ زَوْجَهَا سَطَا عَلَى بَعْضِ دُورِ الْأَغْنِيَاءِ فَسَرَقَ ؛ فَاضْطُرَّ فَرَجِيلُ إِلَى أَنْ يَقْصَّ عَلَيْهَا الْقِصَّةَ لِتَهْدَأَ ...

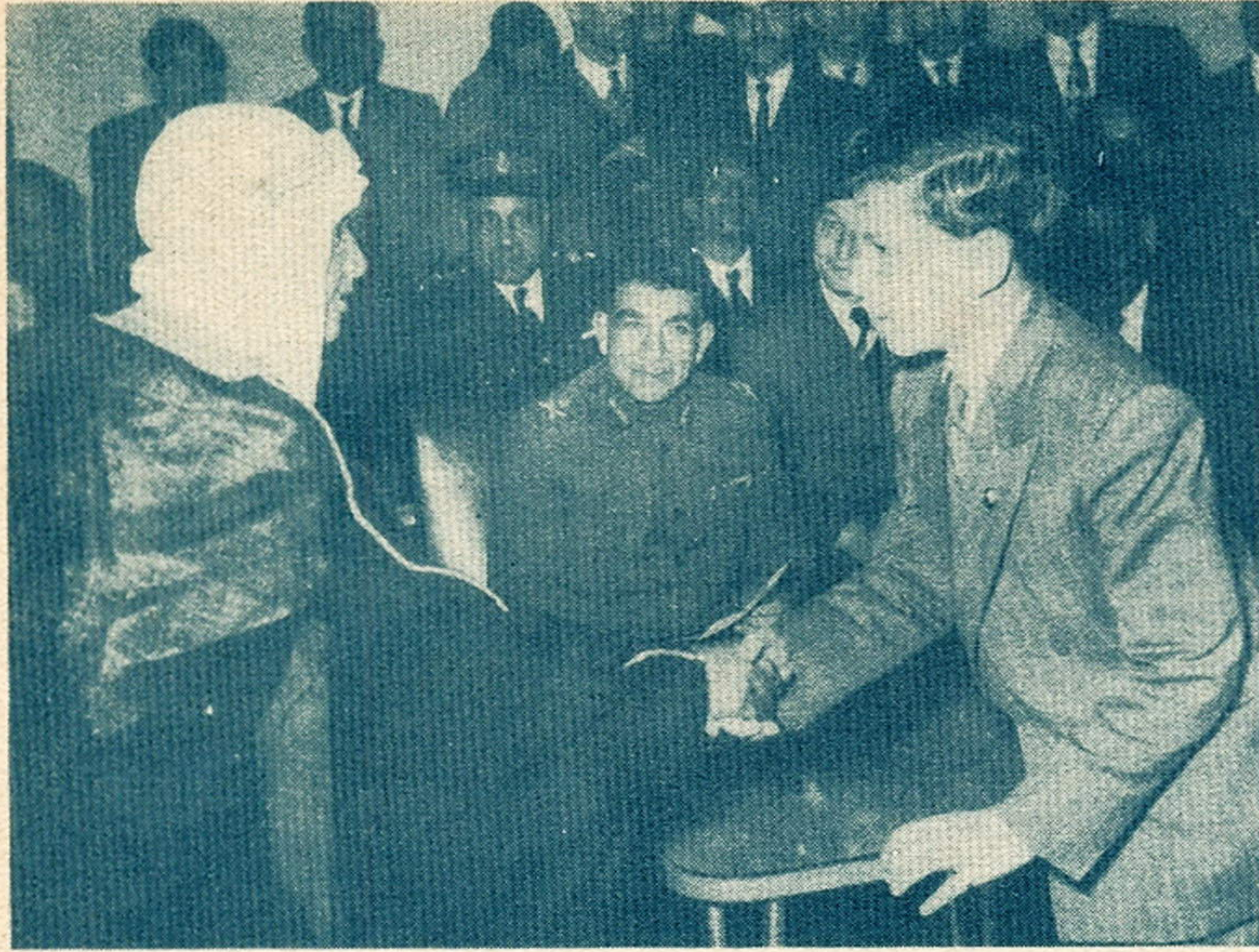
وَوَظَرَ الثَّرَاءُ فَجَاءَ عَلَى فَرَجِيلَ وَزَوْجَتِهِ ؛ فَاسْتَعْجَبَ الْحَلَّاقُ لِذَلِكَ ، وَأَخَذَ يَتَجَسَّسُ لِيَكْشِفَ السِّرَّ ؛ ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ ذَهَبَ إِلَى الْعُمْدَةِ فَأَبْلَغَهُ النَّبَأَ ...

وَأَرْسَلَ الْعُمْدَةُ فَاسْتَدْعَى فَرَجِيلَ ، وَالتَّاجِرَ الْعَرَبِيَّ ، ثُمَّ صَحِبَهُمَا هُوَ وَالْحَلَّاقُ إِلَى قَصْرِ الْحَمْرَاءِ ..

وَمَشَى الْأَرْبَعَةُ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ ، حَتَّى بَلَغُوا تِلْكَ الْحُجْرَةَ ، وَأَوْقَدَ فَرَجِيلُ بَقِيَّةَ الشَّمْعَةِ ، فَظَهَرَ الصَّنْدُوقُ ؛ حِينَئِذٍ قَالَ فَرَجِيلُ : يَكْفِينِي وَيَكْفِي صَاحِبِي أَنْ يَمْلَأَ كُلُّ مَنَا جَيْبِهِ ! قَالَ الْعُمْدَةُ : نَعَمْ يَكْفِيكُمَا ذَلِكَ ، وَسَامُرُ بِنَقْلِ الصَّنْدُوقِ إِلَى قَصْرِي ! ...

وَمَلَأَ فَرَجِيلُ وَالْعَرَبِيُّ جَيْبَيْهِمَا ، وَانْحَنَى الْعُمْدَةُ وَالْحَلَّاقُ عَلَى الصَّنْدُوقِ لِيَحْمِلَاهُ .

فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، تَرَا جَعَ فَرَجِيلُ وَصَاحِبُهُ إِلَى الْوَرَاءِ قَلِيلًا ، ثُمَّ نَفَخَا عَلَى الشَّمْعَةِ فَاَنْطَفَأَتْ ؛ فَانْقَفَلَ الْبَابُ عَلَى الْعُمْدَةِ وَالْحَلَّاقِ ! أَمَّا فَرَجِيلُ وَصَاحِبُهُ ، فَكَانَا فِي الْيَوْمِ التَّالِي عَلَى ظَهْرِ مَرْكَبٍ كَبِيرٍ ، يَحْمِلُهُمَا إِلَى بَلَدٍ آخَرَ بَعِيدٍ ، وَمَعَ كُلِّ مِنْهُمَا زَوْجَتُهُ وَأَوْلَادُهُ .



من شاطئ الأطلس إلى شاطئ الفرات، يربط سندباد... بين الأولاد

حوار تمثيلي

ولبنان، والأردن، وفلسطين؛ وأنا الآن في طريق إلى المغرب العربي.
نبيل : حيا الله سندباد، فقد استطاع أن يوحد بين أبناء العروبة في جميع البلاد. وكيف حال إخواننا أعضاء الندوات هناك؟
عصام : إنهم جميعاً على ما تحب ويحب رائدنا سندباد؛ فهم صفوة الأولاد، في جميع البلاد.

نبيل : وما رأيك في هذا الاجتماع؟
عصام : إنني سعيد بأن أرى إخواني أبناء وادي النيل، وسعيد بأن أرى زعيم النهضة الحديثة وزملاءه في هذا الاجتماع.

نبيل : لا عجب يا صديق، فإن مبادئ سندباد، هي بذاتها مبادئ العهد الجديد : الاتحاد، والنظام، والعمل!

عصام : يسرني أن يكون الاجتماع القادم، في إحدى العواصم العربية الأخرى.
نبيل : نعم، إنها أمنية نرجو أن تتحقق في القريب.

عصام : والآن، أستاذ في استئناف رحلتي، فإلى اللقاء.

نبيل : إلى اللقاء...

عصام الدين حته : طالب حجازي بملابسه العربية
نبيل ألكسان : طالب مصري

نبيل : أهلاً أهلاً أخى عصام
عصام : أهلاً ومرحباً أخى نبيل
نبيل : متى حضرت من مكة يا عزيزي؟
عصام : بل قل متى حضرت من الشام، لأنني كنت في رحلة زرت فيها إخواني أعضاء الندوات، في العراق، وسوريا،



الرئيس يشق طريقه في الزحام، بعد أن شهد اجتماع الندوات

الاجتماع العام
بقية المنشور على صفحتي ٤ وه

كلمة مندوب الندوات

ألقاها الطالب : هادي همام

حضرة الرئيس اللواء محمد نجيب

حضرات الآباء، والزملاء

من حسن حظنا نحن أبناء هذا الجيل، أن نشهد مولد العهد الجديد في وادي النيل. إن هذه النهضة المباركة، التي قام بها حماة الوطن، هم غرسوا أشجارها، ونحن الذين سنجني ثمارها، فهي إذن هدية العهد الجديد، لأبناء الجيل الجديد...

وإن أشد أبناء الجيل الجديد، سروراً بهذه النهضة، وتقديراً لتلك الهدية، هم أعضاء ندوات سندباد، الذين أعدوا أنفسهم لإحياء مجد العروبة، وتوحيد كلمة الأمة، وترثيق روابط الإخاء بين أبناء العروبة في جميع البلاد، من جبال الأطلس، إلى ما وراء الفرات... وسبحان الله! كأن حركة التحرير في وادي النيل، قد جاءت مع رسالة سندباد، على ميعاد...

رحلات سندباد



الرحلة الثانية - ٥

قال سندباد :

وعرفتُ كيف حضرتُ إلى تلك الخيمة ؛ فإنني حين سقطتُ في التربة .. تحت أحمال القصب التي كانت على عربة النقل . أسرع الفلاحون من الحقول المجاورة ليحاولوا إنقاذي ، وإنقاذ الخوذي المسكين ، الذي سقط مثلي إلى قاع التربة ، وإنقاذ الثورين الذين كانا يجران العربة ؛ ذلك لأن العربة حين اهتزَّ حملها . قد انقلبت بكل ما عاينها في التربة ، وجرت معها الخوذي والثورين . والقصب وما حمل ...

وقد استطاع الفلاحون أن يجروني من ثيابي ويخرجوا بي إلى الشاطئ . ولكنني كنت في غيبوبة تامة ، فلم أحسّ ولم أع ، وقد حاول المنقذون أن ينبهوني فلم أنتبه ، حتى خيّل إليهم أنني قد مُت . أو أنني في الطريق إلى الموت ، فأرقدوني في ظل شجرة على الطريق . وجعلوا لي وسادة من العشب ، وغطوني بثوب من الصوف . وأخذوا يفكرون في أمرى وما يجب أن يفعلوه من أجلى ...

ولم يلبث أن انتشر الضحى . وكثرت الحركة في الطريق . وكلما مرَّ أحد من الناس . وقف ليستمع إلى قصة العربة التي انقلبت بحملها في التربة . حتى ازدحم كثير من الناس حولى .

وأنا راقد لا أحسّ ولا أعى ؛ وفي أثناء ذلك مرت بالطريق « قمر زاد » بنت الشيخ مهران الكندي ، صديق أبي ، ورفيقي في مغامرة الكنز المشئومة ؛ فلم تكد تسمع قصتي وترى وجهي حتى عرفتني ، فشبهتني إشفاقاً علىّ ، وحزناً على ما أصابني ؛ وأخبرت القوم بأنها من أهلى ، واستأذنتهم في حملي إلى خيمتها ، فأذنوا لها وكان الشيخ مهران قد مات منذ بضعة أشهر ، بعد أن زوّج ابنته قمر زاد لفتى كريم من أبناء عمها ؛ فتعاونت مع زوجها على حملي إلى تلك الخيمة التي وجدت نفسي فيها ، وأخذت هي وزوجها وأمها يتعاونون على تمرّضي والعناية بي ، حتى برئت مما أصابني . وعاد إلى رشدى ...

وكنت قد ظننت حين سمعت اسم قمر زاد ، أنها أختي . وأنها تزوّجت في غيبتي . وأن أبي قد مات . ثم عرفت الحقيقة كاملة . فحمدت الله على أن ظنوني لم تكن صحيحة ، وشكرت الفتاة وزوجها الكريم وأمها العطوف على عنايتهم بي . وجميلهم معي ؛ ثم لم ألبث أن تذكرت بهلول ، ونمرود ؛ فسألت في لهفة : ماذا جرى لهما ؟

قالت قمر زاد في ارتباك :
هل كان معك أحد في هذه
الرحلة ؟





قلت : نعم ، صديقي بهلول ، وكلبي الأمين نمرود !
 قالت : وأسفا ! إنني لا أدري ماذا حدث لهما ، وأظنهما
 قد غاصا في التربة فلم ينقذهما أحد ؛ فقد علمت أن الفلاحين
 لم يخرجوا من تحت أحمال القصب غيرك وغير الخوذى ،
 وكان فاقد الوعي مثلك ؛ أما الثوران اللذان كانا يجران العربة
 فقد أدركهما الجزار بالسكين قبل أن يموتا تحت حملهما الثقيل ،
 وتوزع الناس لحملهما طرياً ، واختلط دمهما بماء التربة فاحمر ،
 واشتغل الناس بلحم الثورين . وبمنظر الدم الجارى في التربة ،
 عن البحث عن غير أولئك من ضحايا تلك العربة المشؤمة !
 قلت وقد شرقت بدموعي : يرحمك الله يا رفيقي بهلول ،
 ويا صديقي نمرود !

ثم أطرقتُ حزينا ، وأطرقت قمر زاد وزوجها وأمها ،
 مشاركة لي في أحزاني ...

ولم ألبث أن تبسنتُ أنني فقدت ملابسي ومتاعى كذلك ،
 ولم يكن على جسدي إلا ذلك الثوب الأبيض الذي وجدتني
 ألبسه في تلك الخيمة ، وتلك الطاقة البيضاء على رأسي ؛
 واستحييتُ أن أسأل مضيفي عما كنتُ أحمله من المال والمتاع ؛
 فلو أنهم عثروا معي على شيء من ذلك لأخبروني به ؛ فليس
 من اللائق أن أسألهم : أين ما كان معي ؟ ...

وزادني ضياع هذه الأشياء غمًا على غم ، وتحيرت فلم
 أدر ماذا أصنع ولا أين أذهب وليس معي مال ولا ثياب ولا
 متاع ولا رفيق ولا معين ! ...
 لا حول ولا قوة إلا بالله ! هذه رحلة مشؤمة من أولها ،
 فأسأل الله السلامة والتوفيق فيما بقي !

وظللتُ بعد ذلك أياماً ثلاثة في بيت آل مهران الكندي ،
 لم يكن لي في أثناءها عمل إلا التفكير المتصل بلا نتيجة ، فيما
 يجب أن أفعله لاستئناف رحلتي ، أو للعودة إلى אחتي وعمتي !
 وهداني تفكيري إلى أن متاعى كله لا بد أن يكون قد
 استقرَّ في قاع التربة فلم يتنبه لاستخراجه أحد ؛ وبدا لي أن
 أعود وحدي إلى ذلك المكان الذي كدت أغرق فيه ، لأستعين
 ببعض من يحسنون السباحة من الفلاحين ، على استخراج المتاع
 من القاع ، والبحث عن جثتي بهلول ونمرود البائسين !

وكان القمر في أسبوعه الرابع ، حين تسلت في الظلام
 خارجاً من الخيمة ، لأعود أدراجي إلى التربة وكنتُ أظن
 أنني غير بعيد من ذلك المكان الذي سقطتُ فيه ، ولم يخطر
 ببالي قط أن آل مهران قد حملوني على بعد أميال من ذلك

المكان ؛ فلم أكد أغادر الخيمة إلى الخلاء المحيط بها ، حتى
 رأيتني في مكان لا أعرفه ولم تطأه قدمي من قبل ولم تره عيني ؛
 ولكني مع ذلك لم أفكر في الرجوع إلى الخيمة ، واستمررت
 أمشي على غير هدى ، في ظلام دامس لا ينيره إلا بصيص
 خافت من أضواء النجوم البعيدة في السماء الصافية ...

وكنتُ ضعيف الاحتمال ، من أثر المرض الذي ألزمتني
 الفراش وقتاً طويلاً ، ولكن عزة نفسي منعتني من الرجوع إلى
 الورا ، بعد أن ابتعدت عن الخيمة أميالاً عدة وصار بيني
 وبين العمران مسافة ؛ ولكني لم ألبث أن شعرت بالتعب ،
 وأحسست نوعاً من الحرارة في عظم الساقين ، وشخشة في
 الركبتين ، وجفافاً في الحلق ، وضيقاً في الصدر ؛ ولم أجد
 لي قوة على الاستمرار في السير ، لا إلى الأمام ، ولا إلى الورا
 يا ويلتاه ! مالي أرى بنفسى في المهالك بلا تبصر ، فلا

أكاد أخرج من مأزق إلا لأرى بنفسى في مأزق أصعب منه ...
 وشعرتُ ببرد الليل يسرى في عظامي ، وم يكن على جسدي
 غير ذلك الثوب الأبيض الخفيف ، وغير تلك الطاقة البيضاء ،
 وخيّل لي أنني أكاد أموت من الإعياء والضعف ، ومن البرد
 والوحشة ، في ذلك الخلاء الرحيب الذي لا أعرف له نهاية ...

لم تزل الفرصة سانحة ...

للاشتراك في مسابقة سندباد الكبرى

استكمل ما ينقصك من أعداد سندباد أولاً

مجموع الجوائز ١٠٠٠ جنيه



مسابقة سندباد الكبرى

تقدم السؤال الأخير رقم ١١

اختر خمسة غلافات ،
تراها في نظرك أجمل الغلافات
التي ظهرت خلال سنة ١٩٥٢ ،
من مجلتي سندباد ، واذكر
أرقامها ، مع مراعاة ترتيبها
على حسب الأفضلية في نظرك .

فائز الجوائز
في العدد رقم ٤٩
شروط الاشتراك
في العدد رقم ٥٦
إجمال الجوائز

١٠٠٠ جنيه مصري
البحائرة الأولى
٢٥٠ جنيه مصرياً

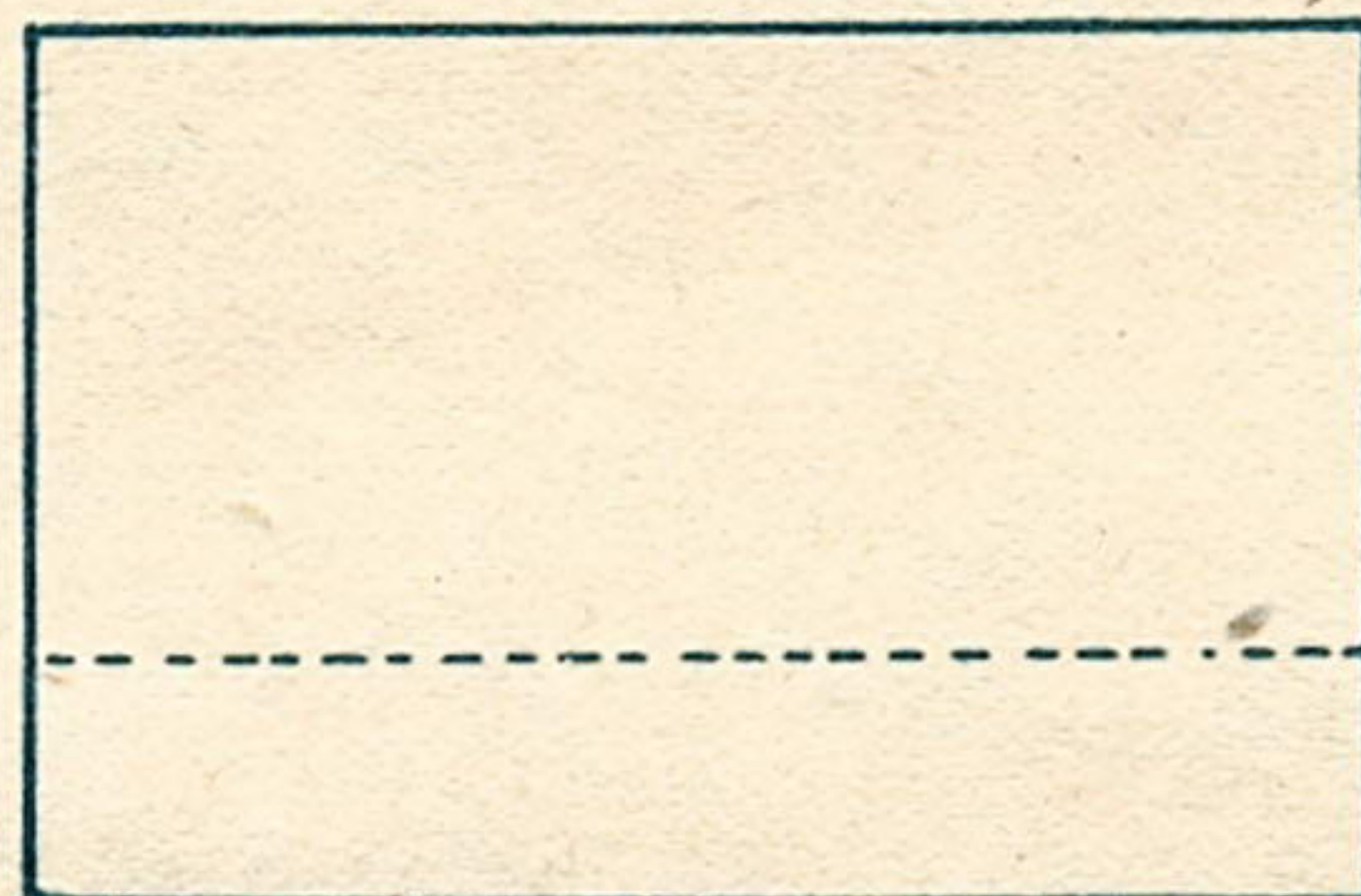
مع العدد المقبل
توزع

اسمارة الاشتراك في المستقبل

شبكة من الورق

● خذ صحيفة من جريدة ، ولاحظ أن
تكون غير مزدوجة ، واقسمها نصفين متساويين
بالطول .

● ابسط الورقة على منضدة بالوضع المبين
في شكل ١



شكل ١

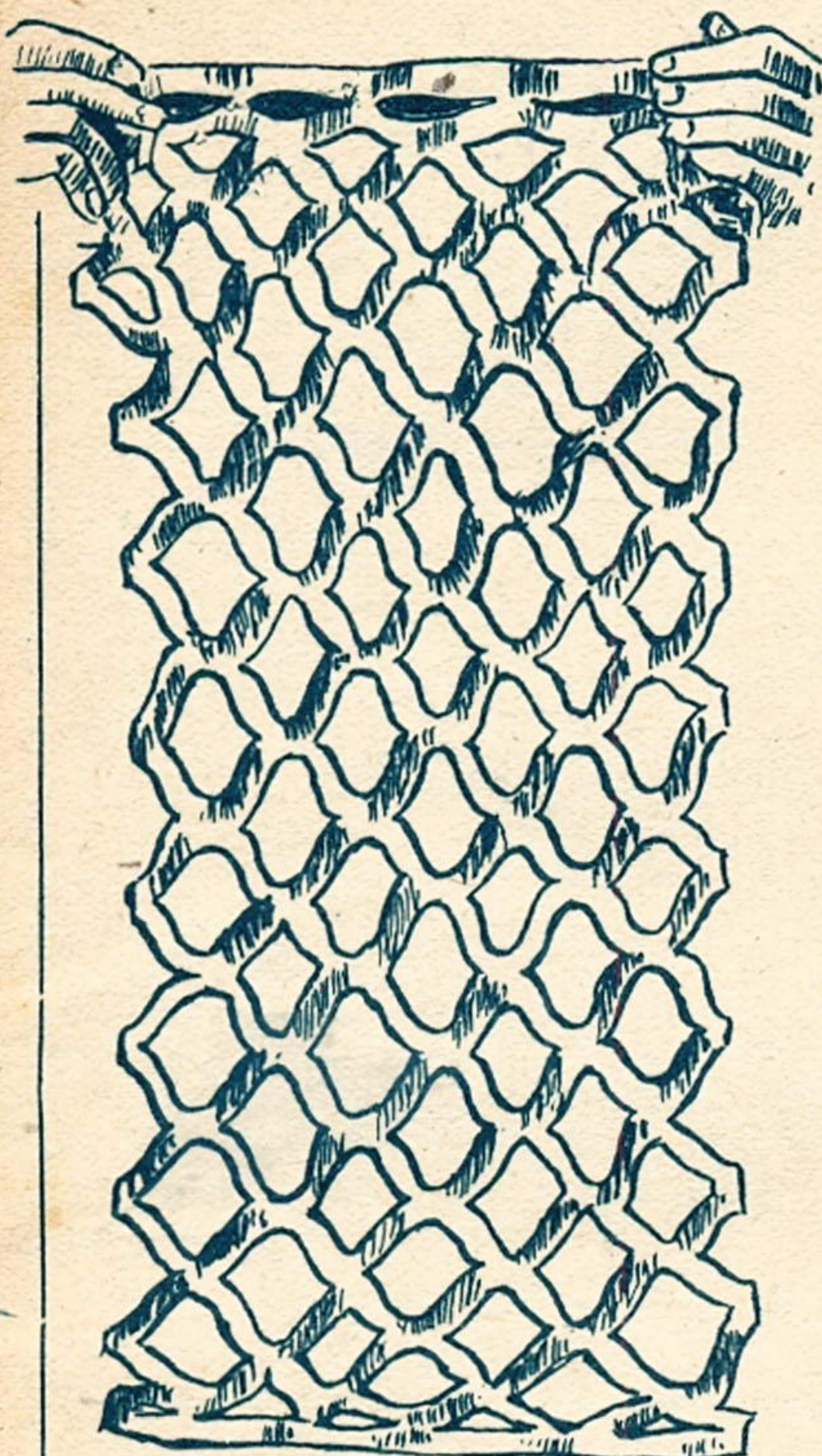
● اطو الورقة عند الخط المنقط ، ثم كرر
هذه العملية بحيث يكون الطي في اتجاه واحد ،
حتى يتم طي الورقة بأكملها ؛ فتحصل على
شريط كال المبين في شكل ٢



شكل ٢

● استخدم المقص في قطع الخطوط المنقطه
المبينة في شكل ٢ واحترس من أن تفصل الورقة
في أثناء القطع .

● ابسط الورقة باحتراس ، وعند ما تشدها
بلطف ستحصل على شكل زخرفي جميل كال المبين
في شكل ٣



شكل ٣

● إذا أردت أن تزين بعض مصاريع الزجاج
يمكنك أن تستعمل ورق الكريشة الملون ،
فتحصل على نتائج طيبة .

معرض سندباد قريباً جداً

تنشر أسماء الفائزين والجوائز التي
نالوها على ما قدّموه من معروضات

●

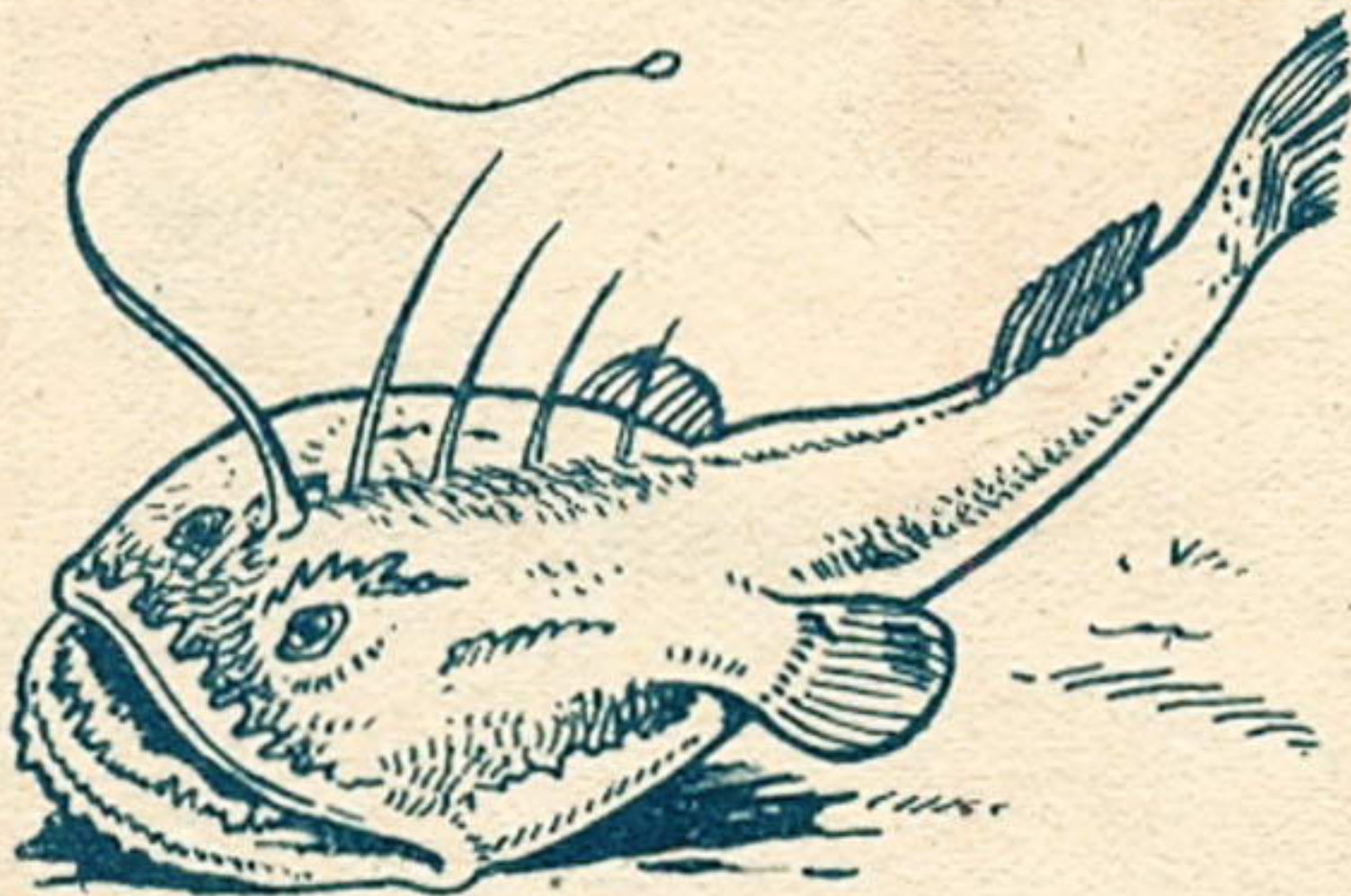
إن قراء سندباد يكسبون دائماً !



الأشجار ، وتعيش في البحار الدافئة بجنوب آسيا ، وتستطيع إن جفت مياه البركة التي تعيش فيها أن تغرس نفسها في أعماق الطين عدة أيام ، كما تستطيع أن تسير على الأرض وتتسلق الأشجار لارتفاع عدة أقدام ... ياله من منظر غريب حقاً ، أن ترى سمكة تتسلق شجرة !

وتستطيع هذه السمكة أن تسير على الأرض حتى تجد بركة أخرى بها مياه فتعيش فيها ...

وأول إنسان شاهد هذه السمكة وهي تتسلق الشجرة لم يصدق عينيه ، بل لم يصدق الناس حين حكى لهم ذلك ، ثم كثر مشاهدوها فأمنوا عندئذ بما سمعوا أولاً ... وهناك سمكة صيادة ... وترى في أعلى رأسها عدة خيوط رأسية ، ينتهي كل خيط منها بكرة صغيرة ، تظنها صغار الأسماك طعماً ، فتقرب منها ، فتمسكها السمكة الصيادة وتأكلها ...



شارة الندوة

الثلث ٧ قروش



غرائب الأسماك



هذه الأسماك تضيء الطريق لنفسها ، ولبعضها شوارب حساسة طويلة ، تتحسس بها الطريق المظلم ، وتتجسس على أعدائها .

ومن غرائب الأسماك أيضاً السمكة الكهربائية ، التي لو لمستها شعرت بهزة



كهربية عنيفة ، قد تفقدك الصواب ، أو تؤلك ألماً شديداً يضطرك لتركها وشأنها ، وهذه السمكة طولها نحو متر ، وعرضها نحو نصف متر ، وتستخدم هذه السمكة الكهرباء كسلاح تخدر به عدوها أو تقتله ، ثم تأكله وهي مطمئنة ، ويعيش هذا النوع من السمك في أعماق البحار ، ويوجد منه نحو خمسين نوعاً ، ومنه ثعبان الماء ، وهو يستطيع إن وقفت عليه بقدميك عاريتين أن يرسل إليك شحنة كهربية تهزك هزاً عنيفاً توقعك من فوقه ... وأغرب من ذلك السمكة التي تتسلق

في البحار أنواع كثيرة من الأسماك ، بل أنواع كثيرة من الأحياء ، ولذلك يسمونها الأحياء المائية ، لأنه لا توجد أسماك فقط في مياه البحار ، بل أحياء أخرى غير الأسماك ، ومن هذه الأسماك ما يشبه السبع ، ويسمونه لذلك سبع البحر ، ومنها ما يشبه الفرس ، ويسمونه فرس البحر ، ومن أنواع الأسماك ما له أسنان ، بل أنياب ، مثل سمك القرش ، الذي إذا ما شاهد إنساناً في البحر انقضض عليه كما ينقض السبع أو الحيوان المفترس ، فينشب أسنانه في لحمه ويأكله . ومن الأسماك ما له ذيل كالسوط ، يضرب به عدوه !

ومن غرائب أنواع السمك ، الأسماك المضيئة ، وجسمها مغطى بمئات



من البقع المضيئة ، وهذه البقع تصدر أشعة ضوئية من كل لون ، وهي تعيش في أعماق البحار التي لا تصل أشعة الشمس إليها ، ويغمرها الظلام الكثيف ، ولكن

قصص عالمية مصورة

ذات الرداء الأحمر

إستشيروني...

• سمير محمد هاشم : مدرسة دمياط الثانوية

- « فريد أن نعرف تاريخ ميلاد سندباد ،
لنحتفل بعيد ميلاده ... »

- كان مولد « سندباد » في اليوم الثالث من
يناير في سنة ما ، ومن أجل ذلك اختار أن
يصدر العدد الأول من مجلته في يوم الخميس
٣ يناير سنة ١٩٥٢ ، ليحتفل بعيد ميلاده
احتفالاً يشترك فيه الأولاد ، من جميع البلاد !

• محمد عبد السميع أحمد أبو العلا :
تجارة الرقازيق

- « لماذا لم يجعل الله لغة واحدة يتفاهم بها
الإنسان والحيوان ؟ »

- هذا سؤال « تجاري » يا محمد ، وتستطيع
أن تحاول تجربة ، تعلم بها بعض أنواع الحيوان
أن تتكلم بلغتك ؛ فإذا نجحت في هذه التجربة
فأخبرني !

• محمد عمر محامودي : مكة المكرمة
- « كيف أحصل على صورة الأستاذ محمد
سميد العريان ؟ »

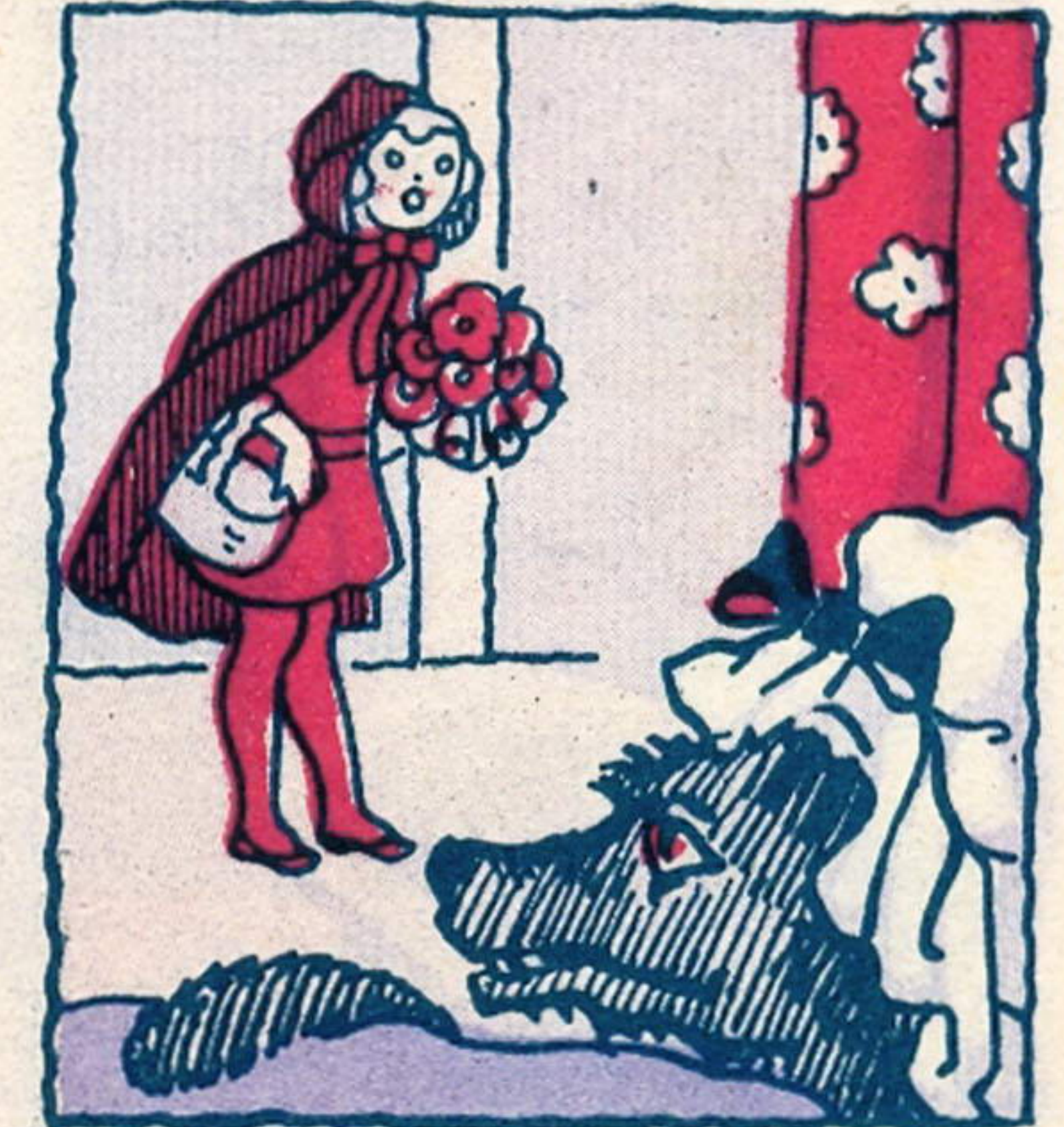
- من الأمثال العربية المشهورة : « تسمع
بالمعدي خير من أن تراه » . وسترى هذا المثل
المشهور ، مشروحاً في عدد قادم من أعداد
سندباد ؛ وأخشى لو أجبتك على سؤالك ، أن
يكون نصيب الأستاذ العريان منك ، قريباً من
نصيب المعدي !!

• عبد الرحمن الأبنودي :
مدرسة قنا الثانوية

- « يستولي على النوم عند الساعة السابعة ،
فإذا أفلح لأقاوم النوم وأستطيع السهر بعد
ذلك ؟ »

- إذا شعرت بالحاجة إلى النوم فلا
تقاوم ، وأقصد إلى فراشك ؛ ثم احرص بعد
ذلك على تنظيم أوقات صحوك ونومك ،

بحيث تنام في موعد
محدد ، وتصحو في موعد
محدد كذلك ، على
شرط ألا تقل ساعات
نومك عن ثمان ساعات
في كل يوم !



مجموعة « روضة الطفل »

ثمان الكتاب ٧ قروش

تصدرها دار المعارف بمصر

بمعاونة السيدة أمينة السعيد والدكتور يوسف مراد والأستاذ سيد قطب



تعال نلعب

اللغة السرية

إذا علمت أن :

٤٢ = حرف نو ، ٤٢٩ = أداة للكتابة ، ٣٧٩ = مكيال للحب ، ٣١٢٥ = من أدوات القتال ، ٧٢٨٦ = ليق طويلا

فحاول أن تقرأ الحكمة العربية المشهورة المرموز لها بالأرقام السرية الآتية :

٩ ١ ٢ ٨ ١ ٢ ١

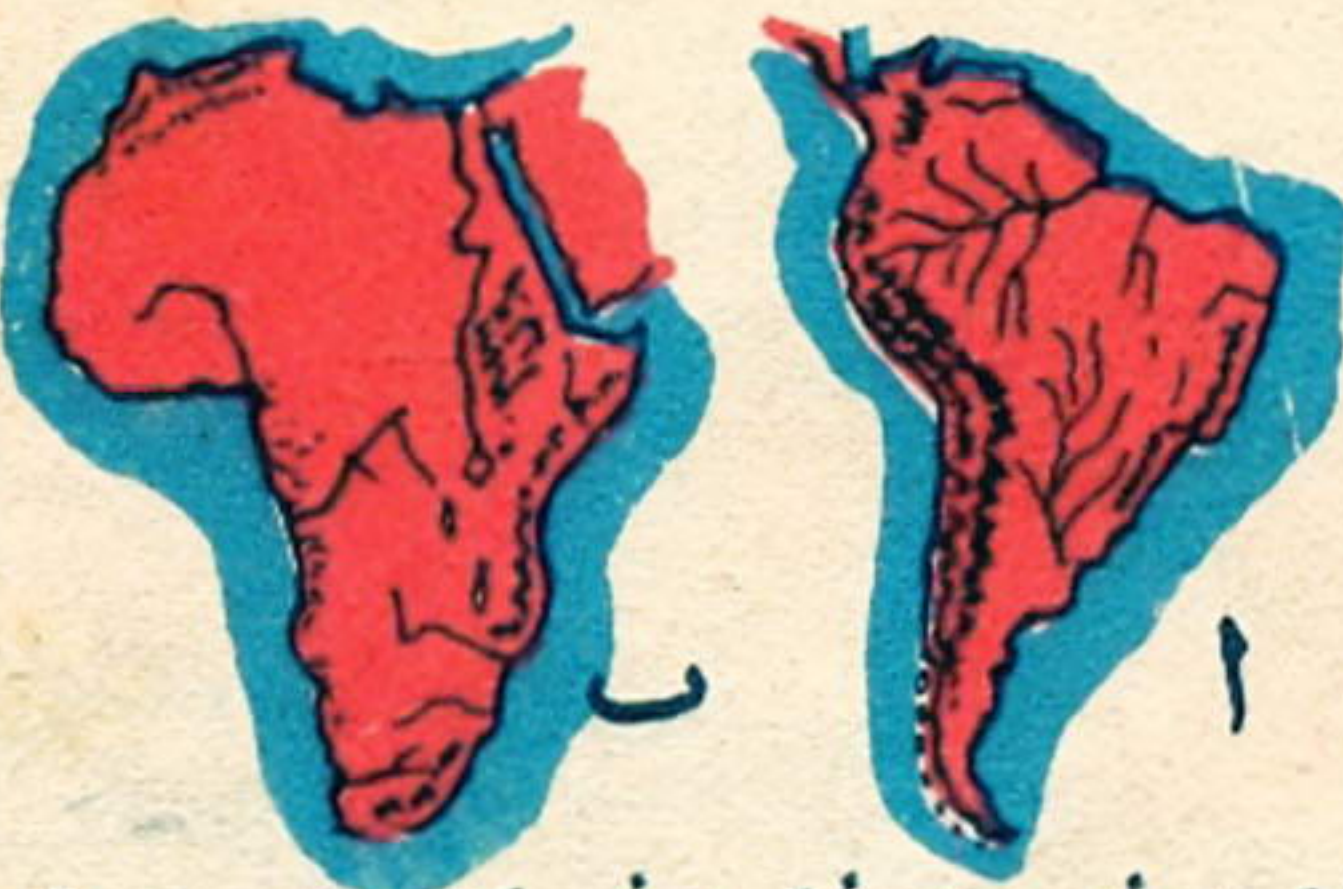
٧ ٦ ٥

٤ ٢ ٣ ٢ ١

حزّر فزّر

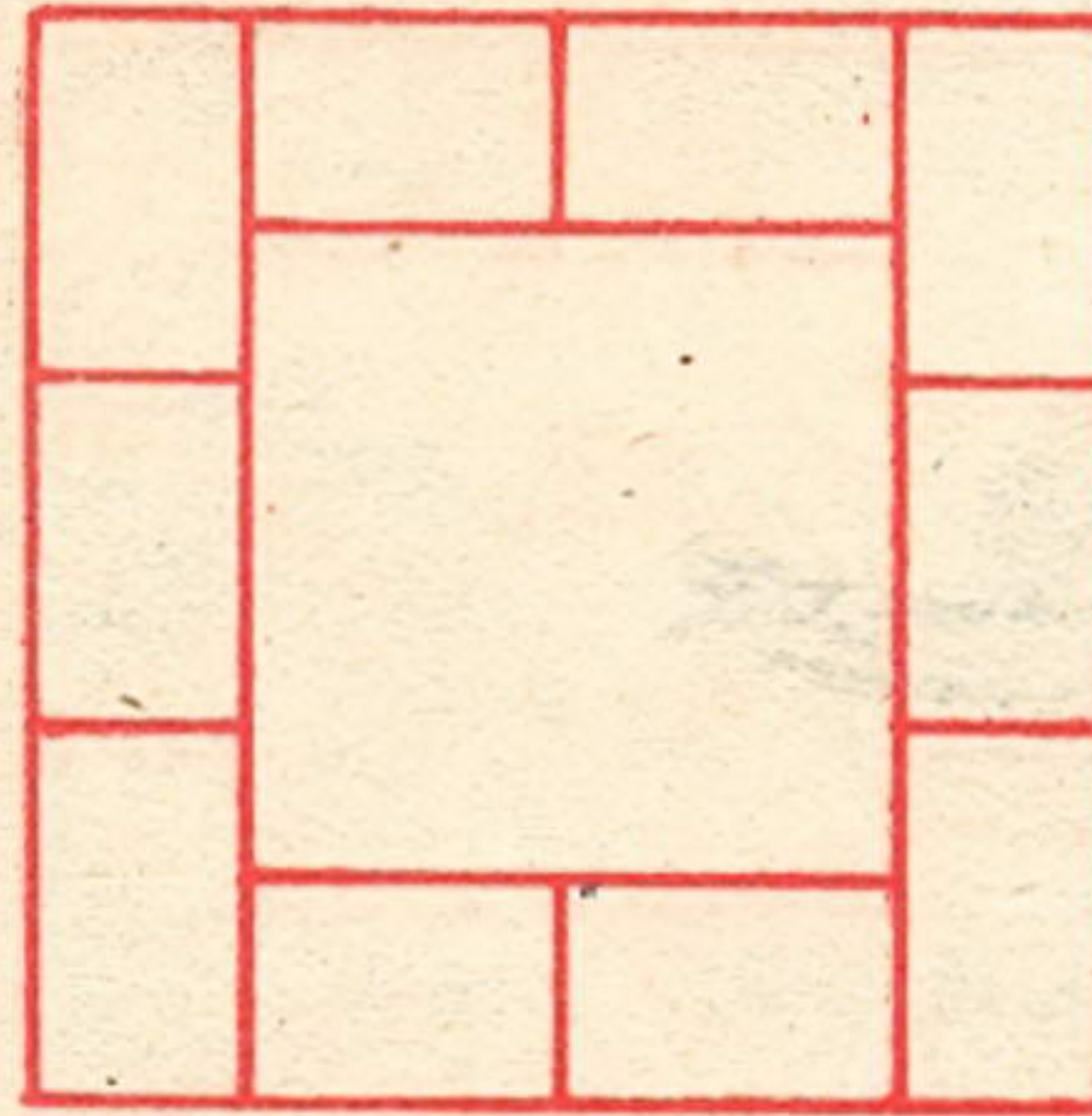


هل يأخذ النحل العسل من الأزهار مباشرة ؟



أيهما أفريقيّا وأيهما أمريكا الجنوبية ؟

لغز ورق اللعب



* خذ عشر ورقات من ورق اللعب ، (الكتشيئة) من ١ إلى ١٠ .

* كون منها مستطيلا كما في الشكل المرسوم .
* حاول أن ترتب الورق وهو مكشوف بحيث يكون مجموع النقاط في كل صف مساويا للمجموع في أى صف آخر .

تحسب الورقة التي في الركن ، مرة مع الصف الأفق ومرة مع الصف الرأسى .

حلول ألعاب العدد ٤

• اللغة السرية

الاسم : فلسطين

• لغز الراعى

الراعى خدع التاجر ، لأن : ثمن الخراف في الحالة الأولى ٧٥ جنيهاً ، وثمنها في الحالة الثانية : ٣٢٧.٦٩ جنيه .

لعبة للتسلية

* أحضر عشر ورقات بيضاء متساوية ، ويحسن أن تكون مساوية لأوراق اللعب .

* اكتب في خمس منها أسئلة كالاتية :

(١) ماذا تضع على رأسك ؟

(٢) ماذا تلبس في قدميك ؟

(٣) أى شيء أكلته بالأمس ؟

(٤) ماذا يأكل الحصان ؟

(٥) ما اسمك ؟

* ثم اكتب في كل ورقة من الورقات الخمس الأخرى إجابة مختصرة في كلمة واحدة عن كل سؤال مما سبق .

* اخلط أوراق الأسئلة بعضها مع بعض واجعلها على حدة ، ثم اخلط أوراق الإجابة كذلك ، وضعهما في مجموعتين منفصلتين أمام الحاضرين .

طريقة اللعب :

يقسم الحاضرون إلى فريقين : فريق يتولى سحب الأسئلة ، والفريق الآخر يتولى سحب الأجوبة .

وكلما سحب سؤال سحب له جواب ؛ وستحدث مفاجآت لطيفة في أثناء اللعبة ، نتيجة لاختلاط الإجابات .

شارة الندوة

تطلب من دار المعارف بمصر



٥ شارع مسيرو بالقاهرة

٩ شارع كامل صدق بالفجالة بالقاهرة

٢ ميدان محمد على بالإسكندرية

النمن ٧ قروش

سند باد

المجلة التي تعلم وتهذب وتسلّى بأسلوب نظيف



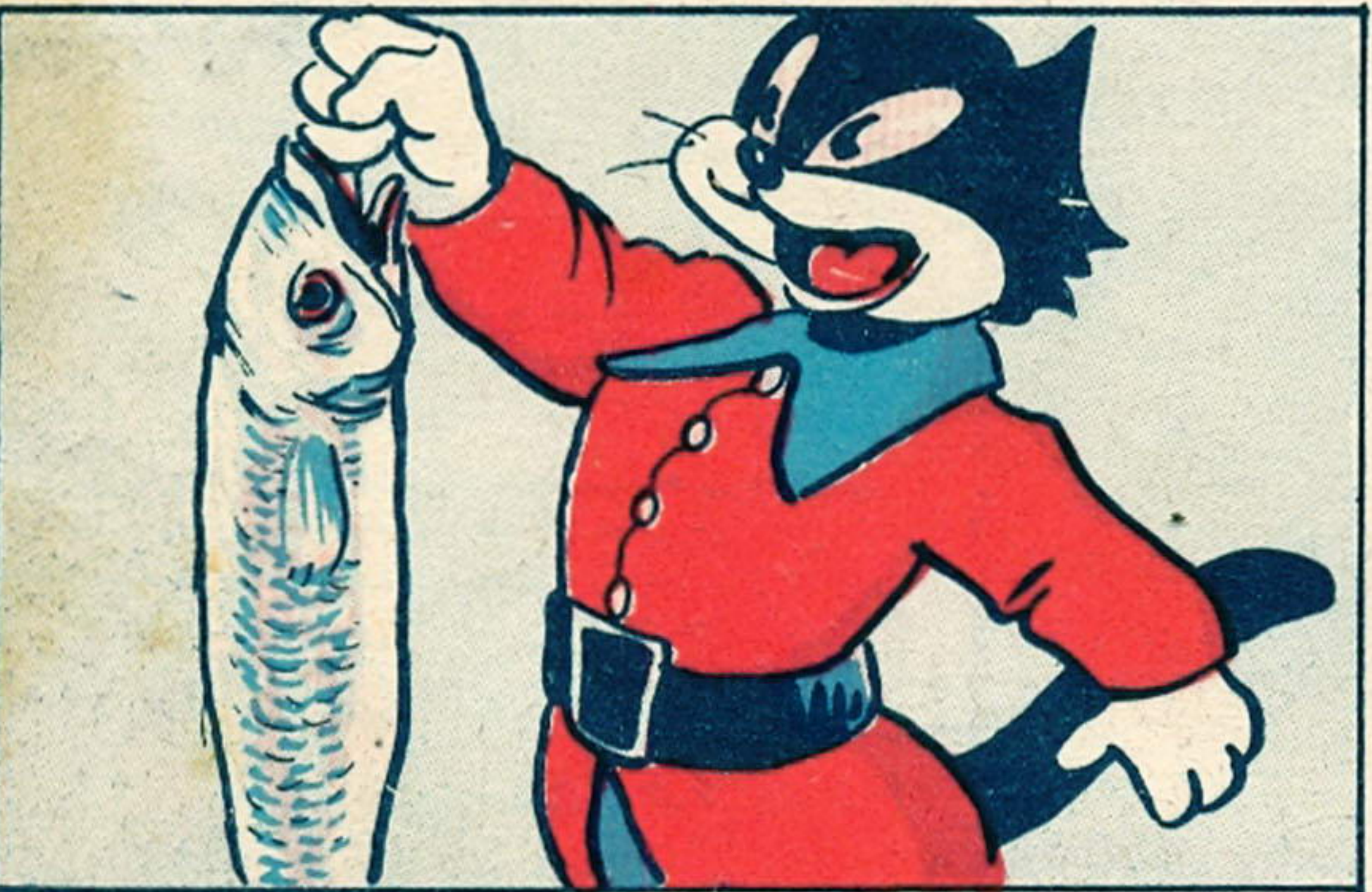
٢ - ولما فرغ الصديقان من طعامهما، استلقى الأمير في ظل الشجرة سعيداً، وجلست بوسي قريبة منه، وهي سعيدة بسعادته، ثم استأذنته ونهضت، لتستأنف مغامرتها الثانية.

١ - أعد الأمير كاراباس مأدبة شهية لصديقه بوسي، احتفالاً بفوزها في أول مغامرة قامت بها من أجله، وجلسا على المائدة المزينة، يا كلان مالدوطاب من السمك والكباب!



٤ - أما بوسي فذهبت وهي تحمل الكيس على ظهرها، وفي يدها شبكة الصيد التي اشتراها لها رقيقها؛ ولم تزل ماشية حتى رأت بحيرة في وسط الغابة، فقصدت إليها...

٣ - ظل الأمير مستلقياً في ظل الشجرة، وهو يسأل نفسه: يا ترى ما هي المغامرة الجديدة التي ستحاولها بوسي؟ وهل تنجح فيها كما نجحت في المغامرة الأولى؟



٦ - وكان في الشبكة سمكة كبيرة جداً، فرفعتها من الماء بصعوبة، ثم وضعتها في مخلاتها وهي فرحانة؛ فقد اعتقدت أنها ستنجح في مغامرتها الثانية، كما نجحت في الأولى.

٥ - جلست بوسي على حافة البحيرة، وطحرت شبكتها في الماء، وما هي إلا لحظة، حتى أحست أن الشبكة تهتز في يدها، فعلمت أن فيها سمكة، وأخذت تجذبها من الماء...

by :

blue BIRD

